

# قمة تاريخية بين مصر والاتحاد الأوروبي.. اليوم

## الرئيس يستعرض فرص الاستثمار المصرية أمام كبريات الشركات الأوروبية

مناقشة رؤية «القاهرة» لمكافحة الهجرة غير الشرعية.. والقضايا الإقليمية والدولية

الجاليات المصرية في أوروبا

ترحب بالرئيس السيسي

The Egyptian community in Europe warmly welcome President Abdel Fattah el-Sisi

ثقتك أمانة

٥٤ ص

التفاصيل

مع كبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى عدد من القادة الأوروبيين، كما سيعقد الرئيس لقاء مع ملك بلجيكا. أوضح السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي، أن زيارة الرئيس تهدف إلى ترسيخ أطر التعاون والتنسيق السياسي مع الجانب الأوروبي وكذا مع بلجيكا إزاء القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، كما تتضمن الزيارة شقا اقتصاديا مجوريا، حيث يُعقد على هامشها منتدى اقتصادي موسع حول فرص الاستثمار في مصر، بمشاركة واسعة من كبريات الشركات الأوروبية وقيادات قطاع الأعمال، إلى جانب مناقشة الرؤية المصرية لمكافحة الهجرة غير الشرعية،

مع كبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى عدد من القادة الأوروبيين، كما سيعقد الرئيس لقاء مع ملك بلجيكا. أوضح السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي، أن زيارة الرئيس تهدف إلى ترسيخ أطر التعاون والتنسيق السياسي مع الجانب الأوروبي وكذا مع بلجيكا إزاء القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، كما تتضمن الزيارة شقا اقتصاديا مجوريا، حيث يُعقد على هامشها منتدى اقتصادي موسع حول فرص الاستثمار في مصر، بمشاركة واسعة من كبريات الشركات الأوروبية وقيادات قطاع الأعمال، إلى جانب مناقشة الرؤية المصرية لمكافحة الهجرة غير الشرعية،

بروكسل - عبير فتحى:

يترأس السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، وفد مصر في أعمال القمة المصرية - الأوروبية الأولى، التي تعقد اليوم في العاصمة البلجيكية بروكسل. صرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن انعقاد هذه القمة التاريخية، الأولى من نوعها بين مصر والاتحاد الأوروبي، يأتي توجيها لمسار الشراكة الإستراتيجية الشاملة التي تم إطلاقها رسميا في القاهرة في مارس 2024، مؤكداً أن السيد الرئيس سيسعى سيجري، على هامش الزيارة، سلسلة من اللقاءات المهمة

وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة

الشركة القابضة لكهرباء مصر

شركة الخدمات الطبية

(إمتداد شارع رمسيس - العباسية

أمام أكاديمية الشرطة سابقا - القاهرة )

تعلن شركة الخدمات الطبية

عن طرح المناقصة العامة

رقم ( ٢٠٢٦/٢٠٢٥/١٣ )

جلسة ٢٠٢٥/١١/٩

إحلال وتجديد وتطوير

حمامات الدورين الأرضى والأول

ومراوح الشفط والتهوية

بأسطح الدورين الرابع والخامس

بمستشفى كهرباء أمانة

التابعة لشركة الخدمات الطبية

بنظام المظروفين ( هنى / مالى )

قيمة التأمين الإبتدائى ١٢٠٠٠ جم

قيمة الكراسى ٢٥٠٠ جم ش.ض.

يتم فتح المظاريف الفنية

الساعة الثانية عشرة ظهرا فى اليوم المحدد عاليه

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والوصافات من

خزينة الشركة بتقديم طلب الشراء من أصل وصورتين

برسم الإدارة العامة للمشتريات والمخازن.

رئيس المخابرات يزور إسرائيل لبحث تثبيت اتفاق غزة

أجرى السيد اللواء حسن رشاد رئيس المخابرات المصرية أمس زيارة إلى إسرائيل عقد خلالها اجتماعات مع المسؤولين الإسرائيليين بشأن تثبيت وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وذكرت قناة القاهرة الإخبارية أن رئيس

المخابرات العامة المصرية بحث مع المسؤولين الإسرائيليين دخول المساعدات وتذليل العقبات التي تواجه تنفيذ مقترح الرئيس الأمريكى دونالد ترامب. فى الوقت نفسه، قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو

يُعقد بأى طلبات بعد هذا الموعد. قالت وزيرة التضامن الاجتماعى: إن اللجنة العليا للحج، برئاسة رئيس مجلس الوزراء، خصصت 12 ألف تأشيرة لتنفيذها من خلال المؤسسة القومية لتيسير الحج التابعة للوزارة، مشددة على حرص الوزارة على توفير أفضل الخدمات لحجاج الجمعيات الأهلية واستكمال جميع التعاقدات الخاصة برحلة الحج مبركزا.

أضافت: أنه سيتم إجراء القرعة الإلكترونية مركزيا عبر بوابة الحج الموحدة المصرية منتصف نوفمبر المقبل، بحضور ممثلين عن جميع المحافظات، لاختيار الحجاج الفائزين وفقا لنسب التقديم والمستويات المختلفة، مع تخصيص مشرف لكل 46 حاجا. وتنتشر نتائج القرعة على الموقعين الإلكترونيين للوزارة والمؤسسة القومية لتيسير الحج، بالإضافة إلى المديريات والإدارات الاجتماعية.

أعلنت الدكتوراه مايا مرسى، وزيرة التضامن الاجتماعى رئيسة مجلس أمناء المؤسسة القومية لتيسير الحج، فتح باب التقديم لأعضاء الجمعيات الأهلية الراغبين فى أداء فريضة الحج لموسم ١447هـ - 2026م، اعتبارا من اليوم وحتى الخميس 6 نوفمبر المقبل، مؤكدة أنه لن

الظهور الأول فى الدورى «توروب» يقود الأهلى لتجدد جديد أمام الاتحاد السكندرى

فى دورى الأبطال ليسريول يحاول الخروج من دوامة المزاليم أمام أيتراخت فى التكتوت

الرياضة ..... ص 15-16

وزارة الصحة والسكان

قطاع تنمية المهن الطبية

الإدارة العامة لشئون التكليف

إعلان

تعلن وزارة الصحة والسكان

عن بدء التقدم لحركة

تكليف الأطباء البشريين خريجي

الجامعات الحكومية والخاصة

دفعه يونية ٢٠٢٤

لأطباء البشريين خريجي الجامعات الحكومية والخاصة دفعه يونية ٢٠٢٤

والذين أنتموا الإمتياز فى نهاية أغسطس ٢٠٢٥

و الأطباء الذين لم يتقدموا للتكليف من دفعه ديسمبر ٢٠٢٢

وذلك بنظام التنسيق الإلكتروني العام

للدفعه للتكليف بالتخصص وهى كالاتى:

(الاحتياجات - المجموع - الرغبات - التوزيع الجغرافى)

فى ضوء التطلقات المتاحة

١- يحق للأطباء الذين سوف يتم تكليفهم بالتخصص التقدم للتسجيل

للترشح الوزارى وذلك فى أول حركة ترشيح وزارى.

٢- فى حال رغبتهم فى التقدم لحركة الترشيح يسمح لهم بالتقدم لها بعد

عمل عام فعلى فى التخصص المرشح له كطبيب مكلف.

٣- تعديل التكليف على محافظة السكّن بعد مرور عام ونصف عمل

فعلى وعلى نفس التخصص.

٤- يحق لهم الإخلاء لتنفيذ إعارات الجامعة وذلك طبقا لشروط الإعارة.

تسجيل البيانات فى الفترة

من ٢٠٢٥/١٠/٢٢ وحتى ٢٠٢٥/١٠/٣١

تسجيل الرغبات فى الفترة

من ٢٠٢٥/١١/٦ وحتى ٢٠٢٥/١١/٢٠

تعلن قواعد الحركة على موقع التكليف

http://mhealthatb.cu.edu.eg

مقري	عظمى	المدينة	مواقيت الصلاة	عيار	البيع	الشراء	العملات	البيع	الشراء	العملات	الدولار الأمريكى	اليورو	الجنيه الإسترليني
19	33	القاهرة	الظهر	24	12.69	12.62	الريال السعودى	47.6	47.5				
18	32	العاصمة الإدارية	الشروق	21	12.95	12.92	درهم اماراتى	55.47	55.11				
19	32	الإسكندرية	المغرب	18	155.62	154.32	الدینار الكويتى	63.86	63.46				
24	34	شرم الشيخ	العشاء										
23	39	أسوان	7.35	6.17	3.51								

CMYK











لتعزيز الشراكة الإستراتيجية بين القاهرة والاتحاد الأوروبي

# قمة مصرية - أوروبية في بروكسل.. اليوم

تنسيق المواقف تجاه القضايا الإقليمية والدولية



## الرئيس يستعرض أمام المنتدى الاقتصادي جهود الدولة لدعم مسار التنمية

والمؤسسات المالية ورجال الصناعة. وتسهم القمة في تفعيل ودفع الشراكة المصرية الأوروبية، وزيادة الابتكار والاستدامة والقدرة التنافسية لتقود مستقبل العلاقات بين الاتحاد الأوروبي ومصر، وذلك مع التركيز على القطاعات الإستراتيجية خاصة سلاسل القيمة التكنولوجية والتنظيفة وتعزيز الابتكار في النظم البيئية.

كما يتيح الحوار تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتعزيز الإصلاحات اللازمة لجذب رؤوس الأموال والاستثمارات بعيدة المدى.

وتتضمن القمة ثلاث جلسات، هي: بناء ممر الاستثمار الإستراتيجي بين مصر وأوروبا، وتعزيز التنافسية الصناعية والمستدامة لسلاسل القيمة، ووضع الأبحاث والابتكار في قلب التنافسية. وترسخ القمة الأوروبية المصرية الشراكة القائمة وتعكس تقارب الرؤى بين الجانبين والحرص على المصالح المشتركة لتحقيق التنمية خاصة في المجالات التي تشهد اهتماماً مشتركاً من بينها الهيدروجين الأخضر والطاقة المتجددة والتحول الرقمي وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وزيادة الاستثمارات، وترحب مصر بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي في إطار مبادرة «البوابة العالمية» التي تدفع الشراكة مع الدول الصديقة في مجال التحول الأخضر والتحول الرقمي.

يتزامن التطور المستمر للعلاقات المصرية الأوروبية مع التحول الذي تشهده مصر على الصعيد الاقتصادي، حيث تسعى الحكومة لمواصلة مسار الإصلاح الاقتصادي، من خلال إطلاق «السردية الوطنية للتنمية الاقتصادية»، بهدف تعظيم الاستفادة من البنية التحتية المتطورة التي تم تدشينها على مدار العقد الماضي من أجل تعزيز تنافسية الاقتصاد، والتحول نحو القطاعات الأعلى إنتاجية، وتمكين القطاع الخاص، والعمل على توطيد الصناعة وجذب الاستثمارات، وتعزيز كفاءة ومرونة سوق العمل.



بروكسل  
عبير فتحي :

سلسلة من اللقاءات المهمة مع كبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى عدد من القادة الأوروبيين، كما سيعقد لقاء مع جلالة ملك بلجيكا.

وتهدف زيارة الرئيس إلى ترسيخ أطر التعاون والتنسيق السياسي مع الجانب الأوروبي وكذا مع بلجيكا إزاء القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، كما تتضمن الزيارة شقاً اقتصادياً محورياً، حيث يُعقد على هامشها منتدى اقتصادي موسع حول فرص الاستثمار في مصر، بمشاركة واسعة من كبريات الشركات الأوروبية وقيادات قطاع الأعمال، إلى جانب مناقشة الرؤية المصرية لمكافحة الهجرة غير الشرعية، وعدد من الملفات الحيوية التي تحظى باهتمام مشترك.

وتعد هذه القمة الأولى التي تعقد بين الاتحاد الأوروبي ومصر على مستوى القادة، حيث اعتبر الاتحاد الأوروبي أنها فرصة محورية لتحويل طموحات الجانبين إلى نتائج ملموسة عبر محاور الشراكة بينهما، التي تهدف إلى تعميق التعاون السياسي والاقتصادي ودعم الاستقرار والسلام والأردام المشترك.

وتأتي انعقاد هذه القمة التاريخية الأولى من نوعها بين مصر والاتحاد الأوروبي، تويجاً لمسار الشراكة الإستراتيجية الشاملة التي تم إطلاقها رسمياً في القاهرة في مارس 2024.

ومن المقرر أن يجري الرئيس على هامش الزيارة،



ويأتي انعقاد هذه القمة التاريخية الأولى من نوعها بين مصر والاتحاد الأوروبي، تويجاً لمسار الشراكة الإستراتيجية الشاملة التي تم إطلاقها رسمياً في القاهرة في مارس 2024.

ومن المقرر أن يجري الرئيس على هامش الزيارة،

البلجيكية، ومديرة مراسم المجلس الأوروبي، ومدير إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بوزارة الخارجية البلجيكية، ومدير مراسم مطار انغادها اليوم، حيث كان في استقبال السيد الرئيس السيسي لدى الوصول نائبة الوزير والسكرتيرة العامة لوزارة الشؤون الخارجية

والسكرتيرة العامة لوزارة الشؤون الخارجية

إلى مملكة بلجيكا، التي سوف يشارك خلالها في أعمال القمة المصرية الأوروبية الأولى، والمقرر انعقادها اليوم، حيث كان في استقبال السيد الرئيس السيسي لدى الوصول نائبة الوزير والسكرتيرة العامة لوزارة الشؤون الخارجية

والسكرتيرة العامة لوزارة الشؤون الخارجية

يلتقى الرئيس عبدالفتاح السيسي، اليوم، في العاصمة البلجيكية بروكسل مع كاياكلاس، الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائبة رئيسة المفوضية الأوروبية في مستهل زيارة لمملكة بلجيكا. تشارك خلالها في أعمال القمة المصرية الأوروبية الأولى، والمقرر انعقادها اليوم، لبحث سبل تعزيز الشراكة الإستراتيجية بين مصر والاتحاد الأوروبي وتنسيق المواقف تجاه القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

ومن المقرر أن يشارك الرئيس في الجلسة الختامية للمنتدى الاقتصادي المنعقد على هامش القمة الأوروبية، حيث يلقي كلمة مهمة تتناول جهود مصر في دعم مسار التنمية والتكامل الاقتصادي بين مصر والاتحاد الأوروبي.

كما يتضمن نشاط الرئيس زيارة لمقر المجلس الأوروبي، ومشاركته في الجلسة الرئيسية المصرية- الأوروبية حيث تشهد الجلسة كلمات لكل من رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، ثم كلمة الرئيس السيسي، والتي يعقبها بمدخلاته حول أبرز الموضوعات المطروحة للنقاش خلال القمة المقبلة.

كما يعقد الرئيس مؤتمراً صحفياً مشتركاً مع رئيس المجلس الأوروبي ورئيسة المفوضية الأوروبية، يتناول أبرز نتائج المباحثات المشتركة. كما يحضر الرئيس مأدبة العشاء الرسمية المقامة على شرفه، بمشاركة قادة رؤساء حكومات دول الاتحاد الأوروبي، بحضور 21 من القادة الأوروبيين.

كان الرئيس السيسي قد وصل أمس إلى المطار العسكري في بروكسل، وذلك في مستهل زيارة

رفعوا أعلام مصر وصور السيسي.. ورددوا النشيد الوطني والهتافات

## المصريون في أوروبا يرحبون بالرئيس لدى وصوله إلى مقر إقامته في بروكسل

صمموا مجسماً للرئيس احتفاءً به وتقديراً له



تجمع عدد من أبناء الجاليات المصرية في بلجيكا والدول الأوروبية المجاورة للترحيب بالسيد الرئيس عبدالفتاح السيسي لدى وصوله إلى مقر إقامته ببروكسل في مستهل زيارته لبلجيكا وحمل المصريون المحتشدون أعلام مصر وصور الرئيس السيسي ليستقبلوه، مرددين النشيد والأغاني الوطنية والهتافات التي تعبر عن حبهم وفخرهم ببلادهم تحت قيادة الرئيس السيسي. كما حرص أبناء الجاليات المصرية في أوروبا على الترحيب بالرئيس، حيث صمموا مجسماً له احتفاءً به وتقديراً له.

وقد حرص الرئيس السيسي على تحية أبناء الجاليات المصرية الذين احتشدوا للترحيب به.







# علاقات تاريخية ترسم المستقبل

## انفتاح سياسى فى التعاون الثنائى بين مصر والاتحاد الأوروبى بروكسل ترى فى «القاهرة» القوة القادرة على تحسين واستقرار الأوضاع فى الشرق الأوسط وإفريقيا

تشهد العلاقات المصرية- الأوروبية خلال السنوات الماضية، تطورات مهمة على المستوى السياسى والإستراتيجى تستند على تاريخ طويل من العلاقات، وحرصت القيادة السياسية منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى على تعزيزها وتعزيز أطر التعاون المشترك بين الجانبين فى مختلف المجالات وعلى مختلف الأصعدة خاصة أنَّ الاتحاد الأوروبي يعد أحد الداعمين الرئيسيين لمصر إقليمياً ودولياً.

وفى ظل التحديات الإقليمية والدولية المتصاعدة فى الوقت الراهن، تبرز أهمية التعاون المشترك خاصة أن مصر تعد ركيزة للاستقرار فى الشرق الأوسط وبوابة أفريقيا، فيما يتطلع الجانب المصرى إلى تعزيز وتوسيع نطاق التعاون مع الاتحاد الأوروبي خلال المرحلة القادمة فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية.

منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى الرئاسة عام 2014، اتخذت السياسة الخارجية المصرية مساراً أكثر انفتاحاً، وبات لمصر دور مهم على الساحتين الإقليمية والدولية مما جعل الكل يحرص على إعادة وبلاوة وتوثيق العلاقات مع الدولة المصرية.

يرى الاتحاد الأوروبي فى مصر القوة التى يبدها تحسين واستقرار الأوضاع فى شرق المتوسط وأفريقيا، لذلك أصبحت مصر قوة عظمى إقليمية لا غنى عنها لضمان استقرار المنطقة.

وعلى مدار السنوات الماضية كان لوزارة الخارجية المصرية نشاط مكثف لتعزيز علاقات التعاون بين مصر والاتحاد الأوروبي ومؤسساته، إلى جانب العلاقات الثنائية بين مصر والدول الأوروبية، حيث تم تنظيم عدد من الزيارات واللقاءات

الرئاسية والوزارية، فضلاً عن انعقاد عدد من اللجان المشتركة وجولات المشاورات والمباحثات السياسية بين مصر والدول والمؤسسات الأوروبية المختلفة.

وفى عام 2016 تم تدشين مرحلة جديدة من العلاقات المصرية الأوروبية عبر برنامج المشاركة الأوروبية المصرية، وبعد مرور أربع سنوات جاءت



الرئيس السيسى ورئيسة المفوضية الأوروبية خلال التوقيع على الشراكة الإستراتيجية بالقاهرة عام 2024

الزيارة المهمة التى قام بها جوزيف بوريل، نائب رئيس المفوضية الأوروبية، مسئول السياسة الخارجية والأمنية بالاستثمار الأوروبى السابق، إلى القاهرة فى سبتمبر 2020، لتبدأ حقبة جديدة من التعاون والتفاهم بين مصر والاتحاد الأوروبي. وبلغت العلاقات بين القاهرة والاتحاد الأوروبي ذروتها فى مارس 2024 عندما تم الإعلان رسمياً فى القاهرة عن الشراكة الإستراتيجية

الشاملة بين الجانبين، بحضور كل من السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى ورئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، ومستشار النمسا، والرئيس القبرصى، ورؤساء وزراء إيطاليا واليونان وبلجيكا، والتى تضمنت اتفاقية الشراكة عدة بنود أهمها الارتقاء بعلاقتها إلى مستوى شراكة إستراتيجية شاملة تغطى ستة محاور: العلاقات السياسية، والاستقرار

### ٩٩

### دول الاتحاد تثنى الدور

### المصرى الداعم للقضية

### الفلسطينية ورفض

### سياسة التهجير

### ٩٩

### الحضور القوى

### فى قمة شرم الشيخ

### تأكيد على توافق

### الرؤى لإحلال السلام

التحديات وتحقيق النمو المستدام. فى السياق، قال أنطونيو كوستا رئيس المجلس الأوروبى الشهر الماضى، أن «مصر شريك إستراتيجى للاتحاد الأوروبى.. علاقاتنا متجذرة فى التاريخ والجغرافيا والثقافة المشتركة، فضلاً عن الروابط القوية بين شعبينا. نحن نقدر عالياً دور مصر فى تحقيق الاستقرار فى الشرق الأوسط، وخاصة وساطتها فى نزاع غزة.. وستكون هذه القمة الثنائية الأولى فرصة ممتازة لتعزيز شراكتنا والتعاون فى مواجهة التحديات المشتركة وإطلاق العنان لإمكانات علاقاتنا».

كانت السياسة الأوروبية متسقة مع نظيرتها المصرية خاصة فيما يخص الأحداث فى قطاع غزة منذ بدء الحرب الإسرائيلية الدمية فى أكتوبر 2023، ففى بيان مشترك بين مصر والاتحاد الأوروبى خلال اجتماع «مجلس الشراكة» فى 23 يناير 2024، قال الطرفان: إنهما يشتركان فى القلق تجاه الوضع الإنسانى الكارثى فى غزة، ويطالبا بالامتناع عن أى تهجير جماعى أو فردى للفلسطينيين من أى جزء من الأرض المحتلة.

كما اتفقت مصر والاتحاد الأوروبى على أن الحل الوحيد الدائم والعالى والشامل هو حل الدولتين، الذى يقود إلى دولة فلسطينية مستقلة متصلة، على خطوط 4 يونيو 1967، بماصمتها القدس الشرقية. ويعد نجاح جهود الوساطة المصرية فى التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار الذى توج بالتوقيع على وثيقة شرم الشيخ، والتى شهدت حضوراً عالمياً وخصوصاً من قادة الدول الأوروبية، أصدرت المفوضية الأوروبية بياناً فى 10 أكتوبر الحالى، قالت فيه: نرحب بأشواق المرحلة الأولى لخطة شاملة لوقف الصراع فى غزة.. ونشيد بالجهود الدبلوماسية التى قادتها مصر. وأضاف البيان أن الاتحاد يقف متسعداً للمساهمة فى إعادة الاستقرار وإعادة الإعمار فى غزة، وبالتعاون مع مصر وغيرها، وهو ما يعكس أن الاتحاد الأوروبى يثنى الدور المصرى وموقفها، ويستعد للمساند الذى تشارك فيه مصر.

والدعم الفنى لتنفيذ مشروعات التعاون الثنائى. من جانبها، قالت أنجلينا أيجهورست، سفيرة الاتحاد الأوروبى فى مصر، إن توقيع الاتفاقية الإستراتيجية بين مصر والاتحاد الأوروبى يمثل خطوة غير مسبوقة نحو شراكة حقيقية، مضيفة أن الاتفاقية ترافقت مع حزمة مساعدات مالية، وأضاف أن هذه المبادرة تكرر الثقة العالمية فى الاقتصاد المصرى وتؤكد قدرة مصر على مواجهة

## تحالف إستراتيجى لإنعاش الاقتصاد وتمويل التنمية

# مصر والاتحاد الأوروبى .. من التمويل إلى بناء القدرات والتنمية المستدامة

## الصناعات التصديرية والطاقة.. البتروكيماويات والمنسوجات والمنتجات الزراعية أبرز مجالات التعاون

كتب - محمود جمعة وعلا على :

تُعد العلاقات الاقتصادية بين مصر والاتحاد الأوروبى أحد أبرز محاور التعاون الإقليمى فى منطقة المتوسط، إذ يشكل الاتحاد الأوروبى الشريك التجارى والاستثمارى الأهم لمصر، حيث يستحوذ على النصيب الأكبر من حجم التبادل التجارى والاستثمارات الأجنبية المباشرة. وقد تطورت هذه العلاقة خلال السنوات الأخيرة من مجرد تبادل تجارى إلى شراكة إستراتيجية شاملة تقوم على التنمية المستدامة، والتحول الأخضر، والتكامل الاقتصادى، فى ظل إدراك متبادل لأهمية التعاون فى مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية والإقليمية.

وتأتى مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسى فى أعمال القمة المصرية- الأوروبية الأولى، المنعقدة بمقر المفوضية الأوروبية فى العاصمة البلجيكية بروكسل، كإعلان عن مرحلة جديدة من الشراكة المصرية الأوروبية، تستهدف تعميق التعاون السياسى والاقتصادى ودعم الاستقرار الإقليمى. وتعد هذه القمة الأولى من نوعها على مستوى القادة بين الجانبين، بما يعكس الأهمية التى توليها كل من القاهرة وبروكسل لتعزيز العلاقات الإستراتيجية وتوسيع أفاق التعاون المشترك.

وخبراء الاقتصاد أكدوا أن الاتحاد الأوروبى يمثل الشريك التجارى والإستراتيجى الأول لمصر، وأن العلاقات بين الجانبين لم تتأثر بشكل جوهري رغم التحديات التى واجهت قطاع الطاقة، وأن التعاون المصرى الأوروبى ما زال يشهد زخماً متزايداً، خاصة فى مجالات الصناعات التصديرية، والطاقة، والبتروكيماويات، والمنسوجات.

وأوضح الخبراء أن الاتحاد الأوروبى لا يُعد فقط سوقاً رئيسياً للمنتجات المصرية، بل أيضاً مستثمراً رئيسياً يساهم فى دعم الاقتصاد المصرى من خلال تمويلات طويلة الأجل، ونقل الخبرات والتكنولوجيا، وتعزيز قدرات القطاعات الإنتاجية، مشيرين إلى أن مصر تمتلك فرصاً واسعة لجذب مزيد من الاستثمارات الأوروبية إذا ما تم تعزيز دور القطاع الخاص وتسريع وتيرة الإصلاحات الاقتصادية.

قال الدكتور عبد الله عبد المطلب، خبير الاقتصاد الدولى والوكيل السابق لوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، أن الاتحاد الأوروبى يظل الشريك التجارى والإستراتيجى الأهم لمصر، لافتاً إلى أن تراجع إنتاج الغاز الطبيعى فى مصر خلال الفترة الماضية أحدث فجوة محدودة فى حجم الإمدادات، إلا أن ذلك لم يعرقل استمرار التعاون المصرى الأوروبى فى مختلف المجالات.

وأضاف أن الأحداث الجارية فى المنطقة كان لها تأثير نسبي على العلاقات، لكنه لم يكن بالقدر الكبير، مشدداً على أن الاتحاد الأوروبى ما زال الشريك التجارى الأهم لمصر، وأن هناك فرصاً واعدة يمكن لمصر استثمارها لتعزيز شراكتها الاقتصادية مع الاتحاد الأوروبى، وعلى رأسها الصناعات التصديرية. فالالاتحاد الأوروبى لا يحتاج فقط إلى المنتجات الزراعية، بل أيضاً إلى المنتجات الصناعية، خاصة المنسوجات والملابس الجاهزة، بالإضافة إلى تطور قطاع البتروكيماويات المصرى الذى يشهد تقدماً ملحوظاً فى التصدير إلى الأسواق الأوروبية. وأكد على أهمية التركيز على السلع الصناعية



## الإحصاء : صادرات مصر للاتحاد الأوروبى ترتفع 11.1 % فى 6 أشهر

كتبت: هبه الساوى :

أظهرت بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ارتفاع قيمة صادرات مصر لدول الاتحاد الأوروبى لتسجل 6.8 مليار دولار خلال النصف الأول من عام 2025 مقابل 6.1 مليار دولار خلال نفس الفترة من عام 2024 بنسبة ارتفاع قدرها 11.1 %، بينما بلغت قيمة الواردات المصرية 9.2 مليار دولار خلال النصف الأول من عام 2025 مقابل 10.2 مليار دولار خلال نفس الفترة من عام 2024 بنسبة انخفاض قدرها 9.5 %، مشيراً إلى انخفاض طفيف فى قيمة التبادل التجارى بين مصر ودول الاتحاد الأوروبى لتصل إلى 16 مليار دولار خلال النصف الأول من عام 2025 مقابل 16.3 مليار دولار خلال نفس الفترة من عام 2024 بنسبة انخفاض قدرها 1.8 %.

المرحلة الحالية يعكس ترسيخاً حقيقياً لشراكة إستراتيجية تتجاوز الإطار التمويلي التقليدي، لتصبح شراكة تنموية شاملة تهدف إلى بناء القدرات وتحفيز التحول الاقتصادى المستدام فى مصر.

وأوضح أن الدعم الأوروبى لمصر ليس مجرد تمويل مالى بل تصويت بالثقة فى مستقبل الاقتصاد المصرى واستقراره، حيث تستهدف المشروعات الممولة قطاعات ذات أولوية إستراتيجية مثل الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر والتحول الرقمى والإصلاحات الاجتماعية. وقال إن توقيع الشريعة الثانية من حزمة الدعم الأوروبى لمصر بقيمة 4 مليارات يورو خلال القمة المصرية الأوروبية فى بروكسل، ضمن برنامج تمويلي شامل يبلغ 7.4 مليار يورو، يعكس عمق الشراكة الإستراتيجية بين مصر والاتحاد الأوروبى، ويؤكد أن العلاقة بين الجانبين تتجاوز البعد التمويلي إلى بناء القدرات ودعم التحول الاقتصادى المستدام.

وأوضح أن هذه الحزمة تمثل استثماراً طويل الأجل وثقة متبادلة فى الاقتصاد المصرى،

قادرة على جذب الاستثمارات الأوروبية. وأضاف الصناعات التحويلية، خاصة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة، وهى من القطاعات التى تربط مصر والاتحاد الأوروبى باتفاقات تجارية متميزة. وأشار إلى أن تعزيز الميزة التنافسية لهذه القطاعات يمكن أن يساهم فى جذب مزيد من رؤوس الأموال الأوروبية وتحقيق أرباح للطرفين.

القطاع الزراعى، الذى يمثل أحد المجالات المهمة للاستثمار المشترك، من خلال تطبيق التكنولوجيا الحديثة فى الزراعة وزيادة إنتاجية الفدان، بما يضمن توفير السلع الغذائية التى تحتاجها أوروبا بانتظام. وضرب مثلاً بتصدير البطاطس المصرية، التى تعد من السلع الزراعية التى يعتمد عليها السوق الأوروبى بدرجة كبيرة، مؤكداً أن توقف صادرات البطاطس يؤثر على بعض الأنشطة داخل أوروبا. واقترح إمكانية إنشاء مزارع

مصرية متخصصة لإنتاج المحاصيل المطلوبة أوروبا وفقاً للمواصفات الفنية والمواسم التى تتناسب مع احتياجات الأسواق الأوروبية. أكد محمد رضا، الخبير الاقتصادى، أن ما تشهده العلاقات المصرية الأوروبية فى

ذات القيمة المضافة العالية وتوسيع قاعدة الإنتاج المحلى لزيادة قدرة الصادرات المصرية على المنافسة داخل السوق الأوروبية. وفيما يتعلق بجذب الاستثمارات الأوروبية، أوضح أن إمكانية جذب المزيد من الاستثمارات الأوروبية إلى مصر قائمة وبوقوة، خاصة فى ظل المفاوضات الخاصة بمبادلة الديون الأوروبية باستثمارات مباشرة داخل السوق المصرى.

وأوضح أن تشجيع الاستثمار المحلى يمثل المدخل الحقيقى لجذب الاستثمار الأجنبى، مشيراً أن المستثمر الأوروبى، خاصة الشركات الكبرى متعددة الجنسيات، تفضل العمل فى مناخ اقتصادى يعتمد على القطاع الخاص والمنافسة الكاملة بعيداً عن التدخلات الحكومية المباشرة. ولفت إلى أن هناك مجالات عديدة يمكن أن تكون جاذبة لرأس المال الأوروبى فى مصر، منها: الطاقة الجديدة والمتجددة، بشرط أن تكون هناك رؤية واضحة لربط هذه المشروعات بالأسواق الإقليمية من خلال الربط الكهربائى الإقليمى، وليس الاقتصاد على التصدير لأوروبا فقط. تنمية السواحل المصرية وتطوير القطاع السياحى، وهو مجال يتمتع بمقومات كبيرة



محمد رضا :  
الدعم الأوروبى يعكس عمق الشراكة.. وثقة متبادلة فى مستقبل الاقتصاد



د.حسن الشقطنى :  
صادراتنا الزراعية حققت فائضاً ملحوظاً



د.عبدالله عبد المطلب :  
الاتحاد الأوروبى الشريك التجارى والإستراتيجى الأهم لمصر



د. محمد راشد :  
مرونة الاقتصاد وتحريك مجالاته يزيد القدرة التنافسية ويسهم فى زيادة التصدير

مشيراً إلى أنها تلزم الحكومة بمواصلة الإصلاحات الاقتصادية، وضمان الشفافية، وتسريع وتيرة المشروعات بما يحقق نتائج ملموسة للمواطنين من خلال تحسين الخدمات وخلق فرص عمل وتعزيز العدالة الاجتماعية. أكد الدكتور حسن الشقطنى استاذ الاقتصاد وعميد كلية التجارة بجامعة أسوان أهمية أن تركز الدولة على استثمار العلاقات الإستراتيجية مع الاتحاد الأوروبى، لما لها من مصالح مشتركة عديدة، لافتاً إلى أن صادرات مصر الزراعية للاتحاد الأوروبى حققت فائضاً ملحوظاً حيث زادت عن وارداتها الزراعية من الاتحاد الأوروبى، مضيفاً إلى أن مصر تعد ثالث أكبر دولة مبيعات للبلك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية على مستوى العالم، خلال 2024.

وأشار إلى أن العديد من الدول الأوروبية سعت مؤخراً لترفيف العلاقات الإستراتيجية مع مصر، وتعزيز التعاون المشترك، مثال ذلك ما سعت له بولندا، لتوطيد العلاقات، وانعقدت للمرة الأولى منذ 30 عاماً الدورة الأولى للجنة المصرية- البولندية، لتعزيز التعاون فى 16 مجالاً على رأسها الاستثمار والأمن الغذائى، والتبادل التجارى، كذلك وقعت ألمانيا العديد من الاتفاقيات، ومنها انطلاق مشروع المركز المصرى- الألمانى للطوائف والهجرة وإعادة الإدماج، وتجري حالياً فرنسا مباحثات ثنائية على المستوى الوزارى لتعزيز التعاون المشترك ويبحث الفرص الاستثمارية، فى مجالات الطاقة المتجددة، والصناعات التكنولوجية، والبنية التحتية.

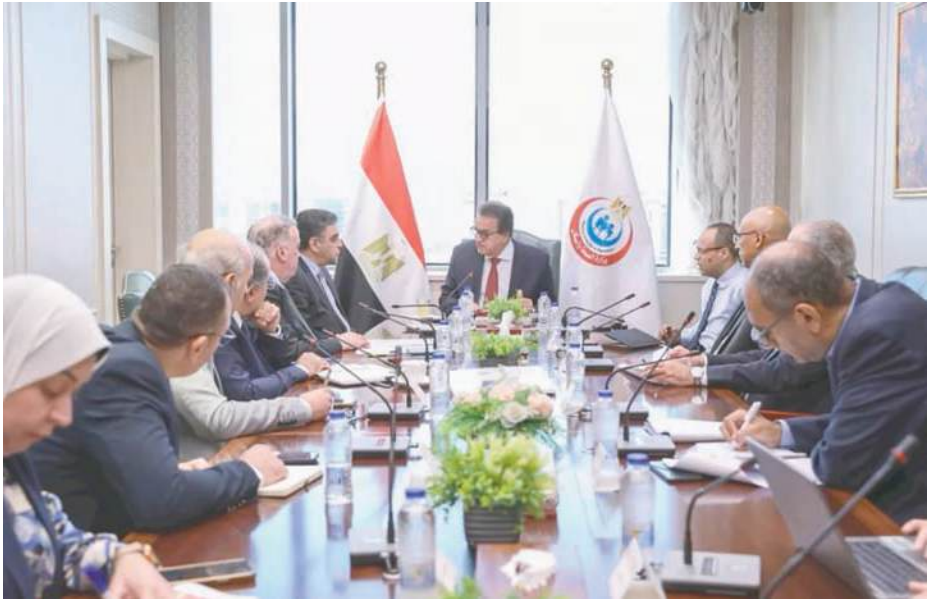
وأوضح أن مع استحداث منصب مفوض شئون المتوسط للاتحاد الأوروبى، سارت «دويراكا سويتش»، المفوضة الجديدة للاتحاد الأوروبى بزيارة مصر لقاء عدد من المسؤولين والوزراء لمناقشة مستقبل العلاقات الاقتصادية. وأضاف الشقطنى أن الاقتصاد المصرى يتمتع بقدر عال من المرونة وأن عدد من القطاعات الاقتصادية أصبحت ذاتية النمو، (أى أنها بدأت تنمو بحد ذاتها) ما تم ضخه من استثمارات عامة دفعت بها الدولة، مثل قطاع البنية التحتية والمدن الجديدة، والتى أصبحت الآن مركز استقطاب للمستثمرين من خلال طرح فرص استثمارية للقطاع الخاص، لافتاً إلى أن مصر من الدول الجاذبة للاستثمارات العالمية لما تتمتع به بموقع إستراتيجى يجعلها منفذ السلع الأوروبية نحو الأسواق الخارجية.

أوضح الدكتور محمد راشد استاذ الاقتصاد وأستاذات للاستثمار يحفظ حقوق المستثمر والدولة ويخلق بيئة أعمال جاذبة، تدعم النمو وتوسع الصادرات، لافتاً إلى أن الاتحاد الأوروبى يدفع بتمويلات ميسرة لتمكين القطاع الخاص، ووجود الضمانات المحفزة للاستثمار. وأضاف أن مرونة الاقتصاد وتحريك مجالاته للإسراع والعمق، خاصة أن الاقتصاد المصرى يتميز بالتنوع الكبير مشيراً إلى أن الإصلاحات الهيكلية التى اتبعتها الدولة ساهمت فى زيادة القدرة التنافسية وتحول هيكى الاقتصاد نحو القطاعات الإنتاجية القابلة للتداول من أجل زيادة معدلات التصدير.









## الإسراع بتنفيذ نتائج زيارة وزير الصحة للصين مشروعات مشتركة في التصنيع الدوائى والتكنولوجيا الطبية والتحول الرقمى

كتبت - ليلى قطب:

وجه الدكتور خالد عبدالغفار نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الصحة والسكان بتسريع إجراءات تفعيل نتائج زيارته الأخيرة للصين، من خلال مذكرات التفاهم والتعاون مع الشركات الصينية وتنفيذها بالتعاون مع الجهات المعنية.

أوضح الدكتور حسام عبدالغفار المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة أن الاجتماع الذى عقده الوزير أمس، ركز على ما تم التوصل إليه خلال اللقاءات مع الرؤساء التنفيذيين للشركات الصينية والمسؤولين فى القطاع الصحى أثناء مشاركته فى مؤتمر «هاواي كونكت 2025» بما فى ذلك مشروعات التعاون فى التصنيع الدوائى والتكنولوجيا الطبية والتحول الرقمى فى الخدمات الصحية.

أشار الوزير إلى أهمية تجهيز البنية التحتية اللازمة لإدخال التقنيات المستشفيات الذكية والجراحة الروبوتية ضمن المنظومة الصحية المصرية، مؤكداً ضرورة تعظيم الاستفادة من هذه الشراكات لخدمة توجه الدولة نحو الاكتفاء الذاتى، ورفع كفاءة الخدمات الصحية، وتعزيز مكانة مصر كمركز إقليمى للصناعات الطبية.

حضر الاجتماع: الدكتور بيتر وجيه، مساعد وزير الصحة والسكان للتب العلاجى؛ والدكتور عمرو عايد، مساعد الوزير لنظم المعلومات والتحول الرقمى؛ والدكتور أحمد

## استمرار التعاون بين «القاهرة والدوحة» بعد وقف إطلاق النار مدبولى خلال لقائه وزيرة الدولة للتعاون الدولى بالخارجية القطرية ؛ بحث سبل تيسير إجراءات دخول المساعدات إلى غزة



تصوير: سليمان العطيبي

## إنشاء مستشفى فى الصعيد لزيادة عدد منشآت الرعاية الصحية

التعاون المشتركة، مؤكدة أن وزارة التعاون الدولى بوزارة الخارجية القطرية تولي اهتماما كبيرا للتعاون مع مصر الشقيقة.

وأوضحت الدكتورة مريم بنت على بن ناصر المستدل أن البنية التحتية للتعاون مع الجانب المصرى فيما يخص إدخال المساعدات الإنسانية لتخفيف معاناة الشعب الفلسطينى الشقيق فى قطاع غزة.

وأستعرضت الوزيرة القطرية ملفات التعاون المستقبلى مع الحكومة المصرية بما فى ذلك التعاون فى مجالات الصحة (بناء مستشفى جديد فى صعيد مصر)، والعمل الخيرى والتنمية والتوظيف وتمكين الشباب.

تلكها بمنصب وزيرة الدولة للتعاون الدولى بوزارة الخارجية القطرية، ما سيدعم جهود التعاون بين مصر وقطر فى هذا الملف المهم.

وخلال اللقاء، أعربت الدكتورة مايا مرسى، وزيرة التضامن الاجتماعى، عن تقديرها للتعاون القائم بين وزارة التضامن الاجتماعى والدكتورة مريم بنت على بن ناصر المستدل، التى كانت مسئولة من قبل عن ملف التنمية الاجتماعية والأسرة فى دولة قطر الشقيقة.

وأستعرضت الوزيرة جهود التعاون القائمة بين مصر وقطر، من خلال عدد من المؤسسات التنموية والخيرية، لإدخال

أكد الدكتور مصطفى مدبولى أن العلاقات المصرية- القطرية فى أفضل مراحلها الآن، مشيراً إلى أن البلدين شهدا تعاوناً وثيقاً فى ملف الوساطة لوقف الحرب على قطاع غزة وإنهاء معاناة الفلسطينيين بالقطاع، مضيفاً: لولا الجهد الحثيث الذى بذلته مصر وقطر بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية لم تكن لنصل إلى نقطة إنهاء الصراع فى غزة.

وأضاف رئيس الوزراء أن التعاون بين القاهرة والدوحة مستمر خلال مرحلة ما بعد وقف إطلاق النار، وذلك على مختلف الأبعاد، ليسميا ملف إدخال المساعدات الإنسانية إلى سكان القطاع، وهذا الملف هو شغلنا الشاغل خلال هذه المرحلة.

وأوضح الدكتور مصطفى مدبولى أن الدكتورة مريم بنت على بن ناصر المستدل، كانت تتولى ملف المساعدات الإنسانية فى وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة، قبل

## فى عمومية «وادي النيل» تطوير ميناءى السد العالى ووادي حلفا لزيادة التبادل التجارى بين مصر والسودان رفع كفاءة 18 وحدة نهرية ونقلة نوعية فى نقل الركاب بين البلدين

إدارة وتشغيل أصول الهيئة على الخط الملاحي أسوان- وادى حلفا خطوة للنهوض وتعظيم الاستفادة فى نقل البضائع وتخفيف الضغط على شبكة الطرق وخفض نسبة الحوادث وتقليل تكلفة النقل وتعزيز التجارة البينية، وزيادة حجم المبادلات التجارية وخلق فرص عمل لشباب البلدين.

وأشار إلى ضرورة استمرار التكامل بين هيئة وادى النيل للملاحة النهرية مع هيئة السكك الحديدية فى مصر والسودان وجهاز النقل البرى الداخلى والدولى، بما يساهم فى خدمة حركة نقل الركاب والبضائع بين الجانبين وزيادة عدد الاتصاات النهرية وصيانة المساعدات الملاحية للممر الملاحي باستمرار.

من جانبه، أكد وزير النقل السودانى أن هيئة وادى النيل الأيقونة المثالية للتعاون المشترك بين البلدين، لأنها تحظى بأهمية كبيرة فى السودان حيث يتم دعم كل ما يساهم فى تقدمها لدفع عملية تطويرها وإعادةها إلى سابق عهدها فى نقل الأفراد والبضائع بين الجانبين بشكل متميز مع ضرورة تحقيق التنوع فى أنشطة الهيئة لزيادة مواردها.



والذى أوشكت أعمال تطويره على الانتهاء، وما تم نقله خلال تلك الفترة من ركاب وبضائع وروءس التطوير الكبير الذى شهدته الباطرة سناء وخطة تطوير الباطرة (ساق النعام)، واللدان سيشكلان نقلة نوعية كبيرة فى نقل الركاب بين البلدين.

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء أن هيئة وادى النيل تلعب دوراً هاماً للتعاون بين البلدين وأن الشراكة مع إحدى شركات القطاع الخاص فى

النيل ومساعدة الهيئة فى تدبير التزاماتها الثابتة والمتغيرة دون تحميل أعباء مالية على الحكومتين المصرية والسودانية، وتطوير أنظمة بالاستفادة من أعمال تطوير ميناءى (السد العالى- وادى حلفا) للمساهمة فى زيادة حركة التبادل التجارى بين مصر والسودان.

كما تم متابعة تنفيذ قرارات مجلس التعاون مع القطاع الخاص فى وأخر المستجدات الخاصة بمشروع تطوير ميناء وادى حلفا بالسودان،

### كتب - أحمد خيرى :

بحث المهندس كامل الوزير نائب رئيس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل، مع سيف النصر التجانى وزير النقل بجمهورية السودان، تنفيذ خطة تطوير هيئة وادى النيل للملاحة النهرية.

وناقش الوزيران، أبرز الأعمال التى تمت خلال الفترة السابقة ونتائج التعاقد مع شركة «شرى إيه إنترناشيونال» (المشغل) لإدارة وتشغيل أصول هيئة وادى النيل للملاحة النهرية على الخط الملاحي بين ميناءى السد العالى- وادى حلفا، وتنفيذ خطة تطوير الهيئة، حيث تم الانتهاء خلال الفترة الماضية من رفع كفاءة 10 وحدات نهرية، فيما يجرى رفع كفاءة 3 وحدات أخرى، كما سيتم رفع كفاءة 5 وحدات أخرى بإجمالي 18 وحدة نهرية.

تم التأكيد على تطوير الهيئة والتعاون مع القطاع الخاص فى إدارة أصول هيئة وادى النيل كنموذج للتكامل بين شعبى وادى



الطاقى، مشيراً إلى دور الجهاز فى تطوير الكوادر الوطنية فى مجالات الهندسة النووية والمرافقة والأمان وإدارة المشروعات ونقل المعرفة وتوطين التكنولوجيا.

كان قد صدر قانون إنشاء الجهاز التنفيذى للإشراف على مشروعات إنشاء المحطات النووية لتوليد الكهرباء، ليكون جهة مستقلة تتبع وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، وتختص بالإشراف على جميع مراحل تنفيذ مشروعات الإنشاء والتشغيل التجريبى لمحطات الطاقة النووية لتوليد الكهرباء، وفقاً لأعلى المعايير والممارسات الدولية فى مجالات الأمان النووى والجودة والسلامة.

الدولية المعنية، وفى مقدمتها هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء، وهيئة الرقابة النووية والأشعاعية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، لضمان التكامل المؤسسى والتوافق مع معايير الأمان والسلامة الدولية، مضيفاً أن الجهاز يمثل خطوة إستراتيجية نحو تعزيز القدرات الوطنية فى مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، من خلال العمل المشترك مع هيئة الطاقة الذرية وهيئة المواد النووية وغيرها، فى إطار البرنامج النووى السلمى، وكذلك تحقيق نقلة نوعية فى منظومة إنتاج الكهرباء من مصادر الطاقة النظيفة فى إطار خطة التحول

### كتب- محمد تعلب:

ترأس الدكتور محمود عصمت، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، الاجتماع الأول لمجلس إدارة الجهاز التنفيذى للإشراف على مشروعات إنشاء المحطات النووية لتوليد الكهرباء، بحضور الدكتور أحمد فرغل رئيس مجلس إدارة الجهاز وعضوية ممثلين عن وزارات، الدفاع والإنتاج الحربى، الداخلية، الكهرباء والطاقة المتجددة، المالية، التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولى، الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الإنتاج الحربى، والبيئة، وهيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء وهيئة الرقابة النووية والأشعاعية ورئيس إدارة الفتوى المختصة بمجلس الدولة، بالإضافة إلى عضوين من ذوى الخبرة، فى إطار توجيهات القيادة السياسية بتعزيز منظومة الطاقة وتنويع مصادر إنتاج الكهرباء بما يضمن الاستدامة وتحقيق أمن الطاقة.

قال الدكتور محمود عصمت: إن إنشاء الجهاز يأتى فى ضوء حرص الدولة على إقامة بنية مؤسسية قوية لإدارة مشروعاتها للاستخدامات السلمية للطاقة النووية، ومشروعات توليد الكهرباء بواسطة الطاقة النووية، والتنسيق مع الجهات الوطنية

## تعزيز دور مصر كمركز إقليمى للطاقة اتفاقيات تجارية بين مصر وقبرص لنقل غاز «كرونوس»

شركتى إينى وتوتال إنرجيز المائيتين، حيث وقع عن الجانب المصرى الدكتور محمد الجاجوزى المشرف على الإدارة المركزية للشئون القانونية بالوزارة وكل من اليساندرو جيلمتى، المدير العام لشركة إينى الإيطالية فى قبرص وباسكال بريان، المدير العام لشركة توتال إنرجيز الفرنسية للاستكشاف والإنتاج فى قبرص.

كما تم توقيع اتفاقية المناولة والمعالجة والنقل لمشروع حقن كرونوس. وقع الاتفاقية المهندس محمود عبد الحميد، رئيس الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيجاس»، ومن جانب شركاء الاستثمار وقع كل من فرانشيسكو جاسبارى رئيس شركة ابوك برودكشن التابعة لشركة إينى الإيطالية، واليساندرودجيلىتى، المدير العام لشركة إينى فى قبرص وباسكال بريان، المدير العام لشركة توتال إنرجيز الفرنسية للاستكشاف والإنتاج فى قبرص.



استخدام البنية التحتية المصرية لتصدير الغاز للأسواق العالمية

خلال البنية التحتية المصرية. وعلى هامش فعاليات المؤتمر، تم التوقيع بالأحرف الأولى لاتفاقية تعريفة مشروع حقن كرونوس بين وزارة البترول والثروة المعدنية، لتجارة وتداول الغاز الطبيعى فى منطقة شرق المتوسط، بالإضافة إلى دعم جهود قبرص فى استغلال مواردها من الغاز الطبيعى وتصديرها للأسواق العالمية من

### كتب - شريف الملاح:

شهد المهندس كريم بدوى وزير البترول والثروة المعدنية، ونظيره القبرصى جورج بابانستاسيو، توقيع الاتفاقيات الخاصة بمشروع نقل غاز حقن «كرونوس» القبرصى إلى مصر، لربطه بالبنية التحتية لقطاع الغاز المصرى.

تنظم هذه الاتفاقيات الأطر التشغيلية والتجارية لعمليات نقل وتوريد ومعالجة الغاز وتسجيله للتصدير واستخدام البنية التحتية فى مصر. خلال مشاركته فى مؤتمر ومعرض شرق البحر المتوسط للطاقة (EMC) ليماسول القبرصى.

أكد المهندس كريم بدوى وزير البترول والثروة المعدنية أن توقيع الاتفاقيات يعد تمهيداً للتأهات الناجحة بين السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى، والرئيس نيكوس كريستودوليديس، رئيس قبرص، لدفع التعاون بين البلدين للإسراع بربط



## دفع أطر التعاون الصناعى والاستثمارى مع الإمارات

### كتب - هانى صالح ومحمد ماهر:

بحث المهندس محمد شيمى، وزير قطاع الأعمال العام، مع السفير حمد عبيد الزعابى، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة الجديد لدى مصر، سبل تعزيز التعاون الثنائى، فى القطاعات الصناعية والاستثمارية، والتأكيد على أهمية تعميق أوجه التعاون الاقتصادى بين الجانبين، بما يدعم الأهداف المشتركة نحو تحقيق تنمية شاملة ومستدامة تدعم مصالح الشعيين الشقيقين، حيث قدم المهندس محمد شيمى عرضاً تفصيلياً لمحفظة الشركات التابعة للوزارة، التى تضم كيانات صناعية وإنتاجية وخدمية هامة، وما يجرى تنفيذه من مشروعات وبرامج للتحديث والتطوير.

أكد «شيمى» خلال اللقاء أن الوزارة تتبنى نهجاً مفتوحاً لتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، محلياً ودولياً، فى إطار جهود الدولة لدعم التنمية المستدامة وتوطين التكنولوجيا وتعميق التصنيع المحلى وأشار إلى وجود فرص استثمارية واعدة فى العديد من القطاعات مؤكداً حرص الحكومة المصرية على هتمة بيئة أعمال جاذبة وتذليل أى تحديات قد تواجه المستثمرين.

من جانبه، أعرب السفير حمد عبيد الزعابى عن اعتزازه بتمثيل دولة الإمارات فى مصر وأكد أن مصر تمثل وجهة استثمارية متميزة لما تتمتع به من مقومات إستراتيجية، وبنية تحتية متطورة، وموقع جغرافى فريد. كما أشار إلى رغبة العديد من الشركات الإماراتية فى تعزيز تواجدها وزيادة حجم استثماراتها فى السوق المصرى الواعد.



قال الوزير، فى مائدة مستديرة حول «التحول والديون»، خلال مؤتمر «الأونكتاد» بجنيف، إننا نتطلع إلى إصلاح الهيكل المالى العالمى وتحسين الديون إلى فرص للاستثمار والتنمية، من أجل تخفيف الأعباء عن البلدان النامية. مشيراً إلى أنه يتبنى استحداث آليات جديدة لإدارة الديون بشكل مستدام فى الدول منخفضة ومتوسطة الدخل.

أضاف أن التوترات الجيوسياسية وتغير المناخ والأمن الغذائى والقنوجة الرقمى تفرض ضغوطاً هائلة على الأمم المتحدة والحوار الجماعى لمواجهة التحديات الدولية.

### «كجوك».. فى مؤتمر «الأونكتاد» بجنيف:

## نتطلع لرؤية مشتركة لقيادة التحول الاقتصادى نحو تنمية أكثر عدالة وشمولاً واستدامة

## مصر تطالب بإصلاح الهيكل المالى العالمى.. وتحويل الديون إلى فرص للاستثمار والتنمية

كتب - علاء معتمد:

أكد أحمد كجوك، وزير المالية، أننا نتطلع إلى وضع رؤية مشتركة لقيادة التحول الاقتصادى نحو تنمية أكثر عدالة وشمولاً واستدامة، من خلال دور أكبر له الأونكتاد، فى معالجة التحديات التنموية بالبلدان النامية والبحث عن حلول تمويلية مبتكرة، لافتاً إلى أن «الأونكتاد» صوت قوى الجنوب العالمى، واعم رئيسى لدمج الدول النامية فى الاقتصاد العالمى.





السيد البابلي

## القادة العظام.. ورجل القرن العشرين الذي لا ينسى والتبرع نفرة.. وشراء الذهب.. وبيت الغزي بيتنا

وكتب قبل يومين عن الذين يحاولون الإساءة إلى سادات مصر محمد أنور السادات ويروجون لأكاذيب وتفاهات حول انتصار أكتوبر العظيم. وتلقيت اتصالا كريما من قامة دبلوماسية رفيعة المستوى عاصرت وتابعت وشاركت في عدة مراحل سياسية لزعماء مصر وكان لها دور وتأثير ووجود.

قال لى السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية إن أنور السادات ليس مجرد رئيس أنه رجل القرن العشرين.. الرجل الذي ترك مصر ورجل عن عائلنا والجيش المصرى فى سيناء وأراضينا وقد تحررت.. الرجل الذى وضع مصر على خارطة الاهتمام العالمى بشكلا ومفهوم مختلف.. الرجل الذى تحدث عنه وزير خارجية أمريكا واسطورة الدماء الدبلوماسى هنرى كيسنجر فى كتبه ورفعه إلى مقام الأنبياء.. الرجل الذى أجمع عدد من كبار كتاب العالم على أنه سيد اللعبة السياسية.

ويقول أبو الغيط فى الحديث معه.. لا يمكن قبول إساءة لسادات أو التقليل من شأنه وتأثيره وقدرته.. إنه الرجل التاريخى الذى لا ينسى. وشكرا أبو الغيط على الغيرة على قادة مصر.. على زعماء مصر.. على كل من بذل جهدا من أجل مصر.. على كل من ساهم فى إعادة الكرامة والكبرياء المصرى.. على كل بطل من أبطال ملحمة الانتصار الخالد لثوارنا المسلحة فى عام 1973 وشكرا أبو الغيط أجد فرسان مدرسة الدبلوماسية المصرية العريقة التى كانت أيضا من أهم أسلحة النصر فى المعمل الوجودية من أجل مصر.. شكرا للرجل المحترم الذى لا يبحث إلا عن ترسيخ قيم الحق والانصاف وأمانة الكلمة.

وحوار جديد بعد الدعوة للتبرع لشعبنا فى غزة.. حوار لا ينبغي له أن يخرج وأن يدور فى الأرض الطيبة مصر.. والحوار يرفض فيه البعض التبرع بيجة أن التبرع يكون للمحتاجين فى بلادنا أولا.. وفى الحوار يقول البعض الآخر أن على أغنياء حماس وأغنياء فلسطين فى الخارج التبرع أولا..

والحوار لا يحتاج لحوار.. من يريد التبرع لوجه الله وللإنسانية فليتبرع فى صمته.. ومن لا يريد فعله أيضا أن يلتزم بالصمت.. فالقضية ليست «خافعة» وتبدا ولا لها تمات فى كل مناسبة..!!

والصبية أن من يبيخون على عدم التبرع أو من يداؤفون عن التبرع لا يتبرعون أبدا..!! شطار فى جذب الأضواء فقط..!!

ونستعيد من الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه الحكمة والعظة حين يقول: يأتى على الناس زمان تكون العافية فيه على عشرة أجزاء، تسعة منها فى اعتزال الناس والعاشرة فى الصمت. ويبدو أن سيدنا كان يتحدث عن هذه الأيام وأن كنا قد اعتزلنا الناس والزمننا الصمت.. ومع ذلك ذهبت العافية..!!

والناس فى حالة جنون.. جنون الذهب.. والاقبال على شراء الذهب فى مصر فى تزايد بدرجة مثيرة للدهشة.. والناس تبهج فى السيئات والجننيات الذهبية وتعتدق فى أن الاستمرار فى الذهب هو الأكثر أمانا الآن.. والناس أخرجت مدخراتها وتوجهت لأسواق الذهب.. وأسعار الذهب مرتفعة لوصلة الارتفاع.. ومن معه الذهب إله الناس قد ذهبوا.. ومن ليس معه الذهب ترى الناس عنه قد انقضوا..!! سيبقى الذهب دائما هو أهم وأفضل استثمار ولا تبيعوا أو تفرطوا فى الذهب لأنه أن ذهب فلن يبدأ أبدا..

وذهبت إلى صلاة الجمعة.. وأحدهم جلس أثناء خطبة الإمام وهو يتصفح هاتفه النقال.. وآخر اشغل فى حوار ضاحكا مع من يجواره وثالث انتفض واقفا لمصافحة صديق له.. ورابع استند على أحد الأعمدة وقد علا صوت شخيره.. وخامس لم يجد ما يفعله إلا بداعية أصابع قدفيه.. وسادس كان يتملئ فى جلسته يمينًا ويسارًا.. والناس لم تكن تستمع أو تهتف كثيرا.. والخطيب على واد والمصلون على واد.. وما أن انتهت الصلاة حتى تدافعوا وتزاحموا على الخروج وكانهم أدوا ما عليهم من واجب والتمزًا..!! الناس تمارس تقموسا ولا تمارس عباداتنا!

وتعود.. تعود إلا تتحمل شيئًا تكرهه، ألا تكلف نفسك فوق طاقتها.. الأشياء ترحل والنفوس تتغير ومن يبهان فى حق نفسه يدفع الثمن غاليا من هويته وصحته.. تعامل مع معطيات الحياة بوسيلة وأعط كل ذى حق حقه، واجه بأدب وتصرف بذكاء واكسب راحتك..

واضحك.. واضحك على أحدهم الذى ذهب للدكتور يشكو من أنه كل ما ينাম يحلم بعير تلمب كرة قدم.. قال الدكتور.. جرب ألا تنام اليوم فرد عليه «مستحيل اليوم النهائي فى البطولة»..!!

وياء.. ياها.. يا فائزة.. يا فائزة أحمد وأجمل الأغنيات بأجمل الذكريات بأجمل المعاني بأجمل المشاعر بأجمل كل شيء.. وبيت الغزى بيتنا علا بآبك عنبتنا لها خضرة وضليلة بتترف ع العيلة وتضلل يا حيلة يا حيلة من أول عنبتنا يا بيت الغزى يا بيتنا يا بيت السعدى يا بيت الفرح يا بيتنا.. الله الله الله الله علا عشر شتا ولبتنا حوالين بعضيتا الله الله علا أجمل أيامنا وعلى أخلأنا وكمكيات ليايتنا.. اللقمة الحلوة نجعمتا وتشبعنا وكفينا والكلمة الحلوة نثر حنا وتصبحتنا وتمسيتنا.. ابع يا شيطان ابع يا شيطان.. إن جيت من الباب ها نر الباب ونعيش فى أمان وأن جيت من الحيط هندس الحيط بجعر صوان..

ويا.. ياد يا فائزة.. الشيطان لم يدخل من الباب.. ولا من الحيط.. الشيطان دخل من الهوا.. الشيطان أفسد كل شيء..!!

وأخبراً..

- بدأ الشتاء يعود والليل يطول وكل نسمة فيها ألف ذكرى..
- وهناك من كتب برسالة.. احتاجك.. ولكن لم يستطع إرسالها.
- وإذا قدر لك أن تهدى إنسان الضحكة فلا تحاول أن تسرقها من وجهه.

Sayedelbably@hotmail.co.uk

## قمة السلام فى 25 مشهداً

- مدينة شرم الشيخ.. مدينة السلام.. لم تغب عنها الأضواء أبدا.... وقد تلاذت من جديد بأضواء قمة غير مسبوقة عقدت على أرضها.. قمة السلام فى الشرق الأوسط بحضور ثمانية وعشرين رئيسا وملكا ورئيسا للوزراء فى مؤتمر حقق نجاحا باهرا.. وسوف يكون نقطة تحول فى سلام الشرق الأوسط.. ونقطة تحول فى مسار العمل نحو إعادة الحياة إلى القضية الفلسطينية.. والسير بخطوات حثيثة تؤدى إلى قيامها بإذن الله.... وقد أوجزت الحديث عن هذا فى 25 مشهداً.
- المشهد الأول.. من شرم الشيخ.. وكانت حماس قد أنهت التكهات حول ردها على خطة ترامب.. تقبل أو ترفض أو تقبل وترفض معا.. وإذا بالمفاجأة أنها تقبل ويسارع الرئيس ترامب إلى الترحيب ويسارع العالم كله إلى الترحيب وعلى رأسه مصر.. وهنا نشهد الوفد المفاوض فى شرم الشيخ وفى يوم 6 أكتوبر.. ولا تخفى هنا على أحد رمزية هذا التاريخ.. ورمزية اختيار شرم الشيخ مدينة السلام مكانا للاجتماعات.
- المشهد الثانى: فى أكاديمية الشرطة: الرئيس عبد الفتاح السيسي يعلن أن المفاوضات تسير سيرا حسنا ويبدى تفاؤله ويدعو الرئيس ترامب إلى حضور التوقيع النهائية فى شرم الشيخ.. مؤكداً أن هذه مناسبة لا بد أن يحتفى بها احتفاء كبيرا.
- المشهد الثالث: من واشطلن حيث يعلن الرئيس ترامب موافقته على الحضور إلى مصر.. ويوجه الشكر إلى الرئيس عبد الفتاح السيسى على دوره وما بذلته مصر من جهود لإنهاء الحرب ويصف الرئيس بأنه شخصية رائدة.
- المشهد الرابع: فى شرم الشيخ والإعلان عن توقيع الاتفاق لوقف النار وتبادل التحفطين والجثث والأسرى الفلسطينيين.
- المشهد الخامس: فى تل أبيب ونتنياهو يعلن أن وقف النار لن يتم إلا بعد 24 ساعة من موافقة مجلس الوزراء.. وتم الاجتماع والمصادقة على الاتفاق رغم اعتراض وزراء اليمين.. وتم إعلان وقف إطلاق النار.
- المشهد السادس: فى غزة الناس خرجوا جميعا فور الإعلان عن توقيع الاتفاق للاحتفال بوقف إطلاق النار

## الدوائر المفتوحة.. وفرص المعارضة



مصطفى قايد

- على الدكة
- وتحالفات المعارضة والمستقلين.. وبالرغم من أنه لا يوجد تسسيق بين أحزاب المعارضة جميعا، إلا أنه ستكون هناك فرصة للدفع بشريحتين لكل حزب، على الدوائر التى لن تدفع أحزاب الموالاة بشريحتين عليها.
- وعلى الجانب الآخر نجد أن انتخابات مجلس النواب 2025 تشهد ظهوراً لافتاً للكوادر الشبابية والراجمات الحالية تظهر انخفاضا ملحوظا فى متوسط أعمار المترشحين الذين تم الإعلان عنهم، وهو ما يعد عنصرا مهما فى تجديد الدماء داخل الحياة النيابية.
- كذلك نجد أن الأحزاب الصغيرة تحررت حقاقتا للأمام مقارنة بالاستحقاقات السابقة، سواء من حيث الحصص أو عدد المترشحين، على المقاعد الفردية أو ضمن القائمة الوطنية، بخلاف ما حدث فى انتخابات مجلس الشيوخ.
- ومن هنا نستطيع القول إن الفرصة كبيرة أمام مرشحي المعارضة والمستقلين ليمثلوا دوائرهم داخل البرلمان والكرة الآن فى ملعب المواطن من حيث اختياراته.



حول العالم

## صلاح عطية

- إسرائيل بالعفو عنه.
- المشهد السادس عشر: الرئيس عبد الفتاح السيسى يستقبل ضيوفه فى شرم الشيخ ثم يجتمع بهم.. الرئيس مجلس فى منتصف القاعة وعلى يمينه ستارمر رئيس الوزراء البريطانى وعلى يساره الرئيس ماكرون وأمامه على اليمين واليسار باقى قادة رؤساء الدول العربية والأوروبية والإسلامية.. مشهد يعبر عما استطاعت مصر فعله خلال أيام قليلة يجمع كل هؤلاء القادة فى شرم الشيخ.. كأنهم مجلس قيادة العالم.. أو المجلس سلام العالم.
- المشهد السابع عشر: فى مطار شرم الشيخ.. سيارة الرئيس عبد الفتاح السيسى فى طريقها إلى استقبال الرئيس ترامب الذى تحلق طائرته وعن يمينها ويسارها طائرات سلاح الجو المصرى من طراز اف16، أمريكية الصنع.. يلقى عليها الرئيس ترامب بعد ذلك ممنا لهذا الاستقبال.
- المشهد الثامن عشر: ينزل الرئيس دونالد ترامب من الطائرة ويستقبله الرئيس السيسى.. ثم يصير الرئيس ترامب على أن يستقل الرئيس السيسى معه سيارة الرئاسة الأمريكية.. وعليها العلمان المصرى والأمريكى.. إشارة لا تخفىها العين عما حققته المبادرة المصرية بعقد قمة السلام فى شرم الشيخ.. مصر صانعة قرار.. تدبر المبادرات.. والعالم ينصت للقاهرة..
- المشهد التاسع عشر: الرئيس ترامب يقف على منصة قاعة القمة تحمل عبارة بالانجليزية، «السلام 2025».. يستقبل الوفود.. ويلتقط معهم الصور التذكارية.
- المشهد العشرون: المشهد الأكثر إثارة

- وتنتهى هذه المشاهد التى كتبتها صباح يوم الأربعاء 15 أكتوبر لظروف السفر.. إلى المشهد الخامس والعشرين: الرئيس كله بشيد بما حققته القمة.. ويشيد بدور مصر والرئيس السيسى فى تأكيد السلام والدفع باتجاهه.. بينما الوضع فى غزة غير مرجح.. حماس تقوم بدور مشبوه.. لهاجم وتعدم جماعات تدعى أنها متعاونة مع إسرائيل.. ونهاجم جماعات لتصفية حسابات.. والخوف فى تطور الأمور إلى اقتتال داخلى.. بينما إسرائيل تخرق وقف إطلاق النار وتدعى أنها أطلقت على مستسلين شكت فى أمرهم.. ومطالب إسرائيلية بعدم إدخال المساعدات إلا إذا عادت جثث الرهائن.

salahattia@hotmail.com



أحمد الشامى

- المنطقة بما فيها إسرائيل وفلسطين المنصرة الصامدة على مدار عامين خصوصا أن ذلك جاء وفق خطة ترامب للسلام التى تتكون من 21 نقطة تهدف إلى إقرار السلام فى الشرق الأوسط وإنهاء الصراعات الموروثة فى المنطقة منذ عقود وهو ما يعتبر إنجازا غير مسبوق لرجل أمريكي يسمى لعصر دهمى جديد للشرق الأوسط، على الرغم من تشكيك البعض فى مآلات هذه الزيارة وأن هدفها لم يكن سوى الإفراج عن الرهائن الإسرائيلين 20 حيا و28 جثة فضلا عن أن وقف القتال سيكون مؤقتا لأن إسرائيل ستجد الكثير من الدافع للتصلم من هذا الاتفاق الذى لم يحقق أهداف الحرب حتى الآن بالنسبة لها، وهو ما دعا إسرائيل إلى التهديد بالعودة مجددا إلى الحرب وعدم الدخول فى المرحلتين الثانية والثالثة من الاتفاق. لكن السؤال الآن هل تفكر إسرائيل فى العودة إلى الحرب فعلا لمجرد تأخير تسليم عدد من حزامين الرهائن، لقد وعدت حماس بالبحث عنها بمجرد دخول أليات تسهيم فى الحفر تحت الأنكراء، رغم أن الرئيس ترامب يسمى لأن تكون خطته نواة لتحقيق سلام شامل فى الشرق الأوسط بعد أن أنهكت الحروب دول

Aalshamy6610@yahoo00.com



لماذا؟

## عصام عمران

## ..واقرب الحلم!!

عشرة أيام فقط تفصلنا عن افتتاح المتحف المصرى الكبير، ذلك الحدث الأعظم الذى كان ينتظره العالم طوال 25 عاما وتحديدا منذ إرساء حجر أساس المشروع مطلع القرن الحالى. المتحف الذى يقام أمام سفح أهرامات الجيزة الخالدة بعد صرحا ثقافيا وأثريا جديدا لا يقل فخامة ولا أهمية عن جيرانه الثلاثة.. الأمر الذى جعل الكثيرين يصفون المشروع بـ«الهرم الرابع»، ليس لكونه من أحجار الصحراء، بل لأنه من روح الحضارة. حيث يحوى بين جدرانها حكايات الملوك والكهنة والجنود والفنانين، وفى قاعاته تسكن كنوزاً لم يرها العالم من قبل مجتمعة فى مكان واحد وبه فتتح مصر بوابة جديدة إلى الخلود، فى أول نوفمبر القادم لتعيد للعالم سحرها الأول وتقول إن الحضارة لا تزال تبض من ضفاف النيل وأن مصر باتت أخيرا تمتلك متحفاً يليق بتاريخها العريق بعد طول انتظار.. ومنذ إعلان مصر موعد الافتتاح الرسمى للمتحف فى أول نوفمبر القادم خصصت الصفح الأجنبية والمواقع الأخنية مساحات كبيرة تتحدث فيها عن الانتتاح المنتظر حيث سلطت صحيفة «فاينانشيال تايمز» الضوء على تصميم المتحف، مشيرة إلى أنه سيكون أكبر متحف فى العالم مخصص لحضارة واحدة.. ويضم المتحف أكثر من 100 ألف قطعة أثرية، بما فى ذلك المجموعة الكاملة لقبرة توت عنخ آمون.. بالإضافة إلى تمثال ضخم لرمسيس الثانى، وتم تمويل المشروع جزئيا من خلال قروض دولية، بكلفة إجمالية بلغت 1.4 مليار دولار. فيما ذكرت صحيفة «تايمز أوف إنديا» أن المتحف يمثل بداية فصل جديد فى

عرض التاريخ المصرى القديم، ويهدف المشروع إلى أن يكون وجهة ثقافية وسياحية بارزة، مما يعزز مكانة مصر الثقافية على المستوى الإقليمى والدولى. وأشارت صحيفة «ذا صن» ، إلى أن المتحف يتميز بتصميم معمارى يتماشى مع أهرامات الجيزة، ومن بين المروضات، تمثال ضخم لرمسيس الثانى، ومجموعة ملكية للملك هتيف هرس، وزورق خشبى للملك خوفو، ويهدف إلى تعزيز مكانة مصر الثقافية والسياحية. يأتى ذلك فى الوقت الذى ركزت فيه هيئة الإذاعة البريطانية «BBC» على الجانب الثقافى العالمى، وقدمت المتحف باعتباره «أكبر متحف للأثار فى العالم»، مع إبراز كيف سيعيد رسم خريطة السياحة الثقافية فى مصر، ويجعل القاهرة وجهة عالمية متميزة. الجارديان البريطانية تناولت الموضوع بروح نقدية استكشافية، إذ أشارت إلى ضخامة المشروع وتكلفته التى تجاوزت المليار دولار، وربطت بين المتحف و«القوة الناعمة» المصرية، معتبرة أن مصر تعيد توظيف تاريخها كأداة دبلوماسية. فيما ركزت «فاينانشيال تايمز» على البعد الاقتصادي، خاصة تأثير المتحف على جذب الاستثمارات والسياحة، واعتبرت افتتاحه «فرصة ذهبية» لإحياء قطاع السياحة بعد سنوات من التحديات. بينما قدمت «التليجراف» البريطانية قراءة إنسانية أكثر، حيث ركزت على «الدهشة» التى سيثيرها المتحف لدى الزوار، مع وصف معمارى تفصيلى لبنائه، وصور وبن كلفته عرض كنوز توت عنخ آمون لأول مرة مجتمعة. شبكة «CNN» الأمريكية تناولت الحدث من زاوية إعلامية سريعة ومباشرة، معتبرة أن الدبلوماسية «أضافة استثنائية إلى المشهد الثقافى العالمى»، وربطت بينه وبين رغبة مصر فى جذب ملايين السياح من جاتها غامت، نيويورك تايمز» فى البعد التاريخي، وركزت على كيفية تعامل المتحف مع سدر «الحضارة المصرية القديمة»، فى إطار مصرى، وربطت بين الماضى والحاضر، وأشارت أيضا إلى التافس بين المتاحف العالمية فى عرض الآثار المصرية، وللحديث بقية إن كان فى العمر بقية.

ومند ليلى بتاريخها العريق بعد طول انتظار.. ومنذ إعلان مصر موعد الافتتاح الرسمى للمتحف فى أول نوفمبر القادم خصصت الصفح الأجنبية والمواقع الأخنية مساحات كبيرة تتحدث فيها عن الانتتاح المنتظر حيث سلطت صحيفة «فاينانشيال تايمز» الضوء على تصميم المتحف، مشيرة إلى أنه سيكون أكبر متحف فى العالم مخصص لحضارة واحدة.. ويضم المتحف أكثر من 100 ألف قطعة أثرية، بما فى ذلك المجموعة الكاملة لقبرة توت عنخ آمون.. بالإضافة إلى تمثال ضخم لرمسيس الثانى، وتم تمويل المشروع جزئيا من خلال قروض دولية، بكلفة إجمالية بلغت 1.4 مليار دولار. فيما ذكرت صحيفة «تايمز أوف إنديا» أن المتحف يمثل بداية فصل جديد فى

عرض التاريخ المصرى القديم، ويهدف المشروع إلى أن يكون وجهة ثقافية وسياحية بارزة، مما يعزز مكانة مصر الثقافية على المستوى الإقليمى والدولى. وأشارت صحيفة «ذا صن» ، إلى أن المتحف يتميز بتصميم معمارى يتماشى مع أهرامات الجيزة، ومن بين المروضات، تمثال ضخم لرمسيس الثانى، ومجموعة ملكية للملك هتيف هرس، وزورق خشبى للملك خوفو، ويهدف إلى تعزيز مكانة مصر الثقافية والسياحية. يأتى ذلك فى الوقت الذى ركزت فيه هيئة الإذاعة البريطانية «BBC» على الجانب الثقافى العالمى، وقدمت المتحف باعتباره «أكبر متحف للأثار فى العالم»، مع إبراز كيف سيعيد رسم خريطة السياحة الثقافية فى مصر، ويجعل القاهرة وجهة عالمية متميزة. الجارديان البريطانية تناولت الموضوع بروح نقدية استكشافية، إذ أشارت إلى ضخامة المشروع وتكلفته التى تجاوزت المليار دولار، وربطت بين المتحف و«القوة الناعمة» المصرية، معتبرة أن مصر تعيد توظيف تاريخها كأداة دبلوماسية. فيما ركزت «فاينانشيال تايمز» على البعد الاقتصادي، خاصة تأثير المتحف على جذب الاستثمارات والسياحة، واعتبرت افتتاحه «فرصة ذهبية» لإحياء قطاع السياحة بعد سنوات من التحديات. بينما قدمت «التليجراف» البريطانية قراءة إنسانية أكثر، حيث ركزت على «الدهشة» التى سيثيرها المتحف لدى الزوار، مع وصف معمارى تفصيلى لبنائه، وصور وبن كلفته عرض كنوز توت عنخ آمون لأول مرة مجتمعة. شبكة «CNN» الأمريكية تناولت الحدث من زاوية إعلامية سريعة ومباشرة، معتبرة أن الدبلوماسية «أضافة استثنائية إلى المشهد الثقافى العالمى»، وربطت بينه وبين رغبة مصر فى جذب ملايين السياح من جاتها غامت، نيويورك تايمز» فى البعد التاريخي، وركزت على كيفية تعامل المتحف مع سدر «الحضارة المصرية القديمة»، فى إطار مصرى، وربطت بين الماضى والحاضر، وأشارت أيضا إلى التافس بين المتاحف العالمية فى عرض الآثار المصرية، وللحديث بقية إن كان فى العمر بقية.

Omran666@hotmail.com

## السودوكو

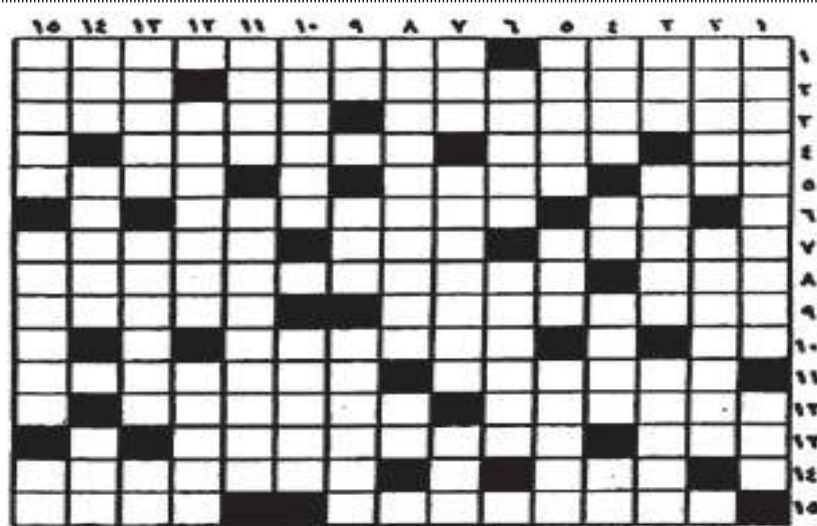
السودوكو لعبة يابانية الأصل تعتمد على التفكير والنشاط الذهني وهي مسلية إلى حد كبير .. وتقوم فكرة اللعبة على جدول مكون من تسعة أسطر رأسيا وأفقيا ، يوجد فيه بعض مربعات الجدول عدد من الأرقام من ١ إلى ٩ ، المطلوب ملء الفراغات بالأرقام الناقصة بحيث لا يتكرر نفس الرقم سواء أفقيا أو رأسيا. وينشر الحل فى اليوم التالي.

3	8	6		7	8	5		
			5				4	2
					1	6		7
5				3			5	6
4	2			9				
			2		9			
	7							
8	9				4			

مسابقة اليوم

9	5	8	2	7	6	1	3	4
4	6	1	9	3	8	2	5	7
7	3	2	1	4	5	9	6	8
8	9	5	4	2	3	7	1	6
6	4	7	5	8	1	3	2	9
1	2	3	7	6	9	4	8	5
2	1	6	8	9	4	5	7	3
3	7	4	6	5	2	8	9	1
5	8	9	3	1	7	6	4	2

حل مسابقة أمس



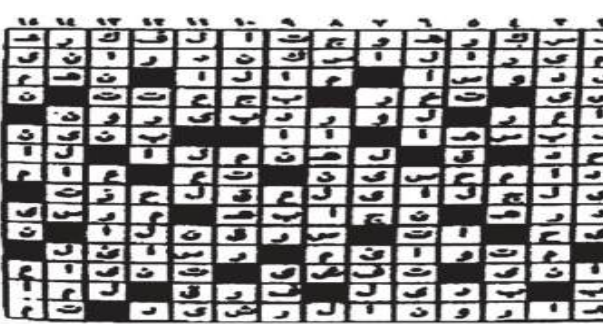
### الكلمات الرأسية

- 1- أدبية مصرية - بركة.
- 2- سرية الملل - لاعب كرة «ملكاوى» معتزل «معكوسة».
- 2- جاهل «معكوسة» - أحد قتلة «يوليوس قيصر» - يحارب «معكوسة».
- 4- من التوابل «معكوسة» - مشابهاه - دخلت - نقص.
- 5- يفضيه «معكوسة» - أجاد التلاوة - شقها «معكوسة».
- 6- مفرد شعائره - شتتا أفكاره.
- 7- وبق - فلكى إيطالى «معكوسة» - لمأنيته.

## الكلمات المتقاطعة

### إعداد: سيف الكومى

- «معكوسة».
- 10- بجر - استضاء «معكوسة».
- 11- نهر مقدس بالهند - أبوالأنبياء «معكوسة».
- 12- يفرقها - كل ما يؤكل «معكوسة».
- 13- بقر وحشى - وزير خارجية مصرى راحل «معكوسة».
- 14- حروف متشابهة - أغنية لأم كلثوم «معكوسة».
- 15- رئيس وزراء بريطانيا سابق «معكوسة» - شديد.



### حل مسابقة أمس

أفت والنجوم			
برج الحمل ١/١٩ إلى ٣/٢١	برج الثور ٤/٢٠ إلى ٥/٢٠	برج الجوزاء ٦/٢٠ إلى ٦/٢١	برج الحمل ١/١٩ إلى ٣/٢١
يوم غير عادي.. مبروك برج السرطان ٧/٢١ إلى ٧/٢١	إيداع جديد برج الأسد ٨/٢٢ إلى ٧/٢٣	خطط جديدة فى الطريق برج العذراء ٨/٢٣ إلى ٩/٢٢	برج الحمل ١/١٩ إلى ٣/٢١
تطمئن على صحة عزيز برج الميزان ٩/٢٣ إلى ١٠/٢٣	الثقة بالنفس أساس النجاح برج العقرب ١٠/٢٣ إلى ١١/٢٣	سبحان مغير الأحوال برج القوس ١١/٢٣ إلى ١٢/٢١	برج الحمل ١/١٩ إلى ٣/٢١
الصحة تاج فوق الطروس برج الدلو ١٢/٢١ إلى ١/٢٢	سجل حافل.. وتخطيط سليم برج الدلو ١/٢٢ إلى ٢/٢٢	المستقيم أقصر الطروس دائما برج الحوت ٢/٢٢ إلى ٣/٢٢	برج الحمل ١/١٩ إلى ٣/٢١
برج الدحي ١/٢٢ إلى ١/٢٢	لا يصح إلا الصحيح برج الميزان ١/٢٢ إلى ١/٢٢	بداية موافقة الخروج جديد برج الميزان ١/٢٢ إلى ١/٢٢	برج الحمل ١/١٩ إلى ٣/٢١
برج الحمل ١/١٩ إلى ٣/٢١	برج الحمل ١/١٩ إلى ٣/٢١	برج الحمل ١/١٩ إلى ٣/٢١	برج الحمل ١/١٩ إلى ٣/٢١

## الجمهورية توكايد اليوم :

الحب مسئولية وعطاء



بعد انتهاء الحرب .. حان وقت الحساب في إسرائيل .. فواتير تنتياهاو الباهظة

## الحصاد المر

على مدار عامين من العدوان وحرب الإبادة على قطاع غزة.. تعرضت دولة الاحتلال الإسرائيلي إلى كوارث وصدمات مؤلفة وجراح عميقة في الداخل أبرزها حالة من الاستنزاف الشامل وسقوط أقدمة الكذب.. خسرت ولم ترجع على كافة الأصعدة.. لم تحقق هدفا ولم تنفذ تهجيها.. فقدت رصيدا هائلا من حصاد الأكاذيب والمزايعم.. تهافت أقدمة المظلومية والإنسانية بعد أن كشفت الوجه الحقيقي للإجرام الصهيوني.. بات العالم على بيته من حقيقة وحشية وبربرية إسرائيل.. انقلبت عليها دول كانت من الداعمين والمؤيدين وظهرت أجيال جديدة في ربوع الأرض تكن مشاعر الاحتشار والازدراء للكيان الذي عاث فسادا وفتلا وللاطفال والفساد وتدميرا لكافة مناحي الحياة.. وانتهاكا واحتلالا واغتصبا للأرض وحقوق الآخرين.

ما لا يعرفه الكثيرون عن خسائر إسرائيل على مدار عامين من العدوان على غزة دفع جهات متعددة في المنطقة لها ضريات مؤلفة وموجة للكيان.. في الداخل والخارج في قة الإسرائيليين أنفسهم في قدرة دولة الاحتلال على حمايتهم وفي مصداقية هذا الكيان لدى العالم.. لكن بعيدا عن النشل والهزيمة الاستراتيجية في عدوان استمر لعامين لم يحقق أهدافه سوى جلب الخسائر في الأرواح والمعدات.. وترجع في معنويات جيش الاحتلال.

صحيح أن حروب أchronot الإسرائيلية كشفت في تقرير لها أن وصول العجز إلى ٦ ٪ بنهاية العام الجاري سيؤدي إلى تخفيضات كبيرة قيد الاقتراح في ميزانية 2026

### الأثار المأجرة.. متى تعود؟



كلام في العقل

### د.ممدوح محمد وهبة

تستعد مصر لحدث ثقافي وتاريخي طال انتظاره، هو افتتاح المتحف المصري الكبير حين تتجه أنظار العالم بأسره صوب العجيزة لمشاهدة أكبر متحف أثرى في العالم مخصص لحضارة واحدة، حدث يعدد عرافة الماضي وعظمة الحاضر وإشرافة المستقبل، حيث يقف المتحف شاهما على مقربة من أهرامات الجيزة، إحدى عجائب الدنيا السبع، ليتبع رؤية الألف القطع الأثرية التي تروي حكاية الإنسان المصري منذ فجر التاريخ، في إطار مبهر من العمارة الحديثة والتقنيات المتطورة.

ويأتي هذا الافتتاح المرتقب ليعيد تسليط الضوء على الآثار المصرية المنتشرة في متاحف العالم، ويفتح باب النقاش حول كيفية استعادة ما خرج من أرض مصر ليعرض في العواصم البعيدة، فالتقصية لم تعد مجرد حديث عن الماضي، بل عن هوية وحضارة ينبغى أن تستعيد مكانها المستحق علي خريطة العالم.

منذ قرنين من الزمان بدأت رحلة خروج كنوز مصر الأثرية إلى الخارج، في مشهد تختلط فيه الدشة بالحصرة، فمع اندفاع البعثات الأوروبية إلى وادي النيل في القرن التاسع عشر، خرجت من باطن الأرض آلاف القطع التي انتهى بها المطاف في متاحف لندن وباريس وبرلين.

آنذاك، كان نظام «القسمة» يسمح للبعثات الأجنبية بالاحتفاظ بنصف ما تكتشفه من آثار، فيما كانت بعض هذه الهدى رسميا إلى ملوك وروساء دول، وأخرى تهرب في فترات الاضطراب وتضعف الرقابة، ومع الاحتلال البريطاني، ازداد التزيف، ففادرت المسلات والمعابد والتوابيت البلاد بجعة الحظاف عليها.

تقدر بعض المصادر أن أكثر من مليون قطعة أثرية مصرية أباد مصرية في عصور من خمسين متحفًا حول العالم، وتوجد حاليا في أكثر من خمسين متحفًا حول العالم، لكنها اليوم تزين قاعات بعيدة تنظر ساعة العبود.

وهنا يبرز اقتراح لا يقل حقا عن عدالته وهو أن نلزم الدول والمؤسسات التي تحتفظ بآثار مصرية بدفع مقابل مادي سنوي لقاء عرضها لهذه القطع، باعتبارها تراثا مملوكا للشعب المصري، لا يجوز الانتفاع به دون مقابل.

هذا المقابل يمكن أن يحسب دفعة لقيمة القطعة التاريخية والفنية، على أن تنزاد إلى القيمة سنويا بنسبة محددة، تماما كما تزداد حقوق الملكية الفكرية أو عوائد استغلال العلامات التجارية.

إن هذا الإجراء لا يعد مجرد تمويض مادي، بل اعتراف معنوي بحق مصر في هذه الكنوز التي خرجت من أرضها وتخططا وتفتيتا، وإن الأوان أن تتحول المطالبة بعود آثارنا المهاجرة إلى خطة مدروسة وموقف حازم، لا يكتفى بالرجاء.

وادرك أيضا نظرة الرؤية المصرية

وتحديرها مرارا وتكرارا من خطورة التصعيد الاسرائيلي في المنطقة وأنه يستقر العالم لذلك كانت الجهود المصرية تلمضي ايضا مع الجهود المصرية لتحقيق الرؤية المصرية

والموقف المصري الذي كان يؤكد دوما رفض التطبيع وتصفية القضية الفلسطينية والتمسك باعمار غزة دون مسفادرة اهله

وبالفعل نجحت الجهود المصرية والدولية في التوصل لوقف الحرب وتسياد المحتجزين

وتفتيد ذلك على عدة مراحل. وتتمس العالم الصداة وتستعد الدولة المصرية لعقد مؤتمر إعادة اعمار غزة

خلال شهر نوفمبر وهنا يأتي الدور الكبير للمجتمع الدولي الذي من المفروض أن يكون داعما ومؤيدا لكل الجهود المصرية الداعمة لاعمار القطاع وإعادة الحياة للمستشفيات اعمارها مهلة كبيرة في علاج المصابين والجرحى والحق يقال أن منظمات المجتمع الدولي وكافة المنظمات



أحمد يوسف

الحقيقية مطالبة وفي اسرع وقت ممكن يتأهيل المدارس والجامعات، وفعلا لن يتحقق ذلك في يوم ولا شهر ولا سنة وإنما قطعيا سوف يستغرق شهورا وسنوات ولذلك مطلوب جدا تكاتف وتعاون كل المنظمات الدولية وكل دول المجتمع الدولي.

وهنا يتوز سؤال مهم حصلت اسرائيل على المليارات من المانيا واوروبا باسم الهوكويست رغم ان اوهام استطاعت ان تهرما وتبتاكي بها بين الجنين والآخر وفي كل مكان وكسبت من وراء هذا الموضوع الكثير والكثير لماذا لا يلزم اسرائيل كل الجهود الدولي الكيان بصورة دفع غرامات الهدم والتدمير التي تجاوز العامين مجرد سؤال

بعد ان يمكن للمجتمع الدولي تحقيقه خاصة في الادانات الدولية لقرارهم اسرائيل ونتيهاووقوات الاحتلال واركانت حرب ابادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني وهدم دياره ومنشأاته وكل مدارس ومستشفياته وزواراته الخدمية ومرافقه لماذا لا تتكفل اسرائيل بإعادة اعمار هذه المنشآت التي دمرتها على مشهد ومرأى من العالم اجمع.



عبدالرازق توفيق

الاحتلال وعدم الرغبة في العيش فيها؟.. كم من الزمن تحتاج إسرائيل لرسم صورة مضللة أخرى عن إنسانية الكيان المزعومة بعد أن سقطت في مستنقع ووحل الإبادة والإجرام حتى تعود الاستثمارات والسياحة وكيف ستعود أكثر من 100 مليار دولار؟.. وكم تحتاج من ميزانيات لاستعواض خسائرها العسكرية وألياتها ومدعاتها المدمرة؟.. وكيف ستتغير الصورة عن أسلحة لطالما روجت عنها أساطير لكنها فشلت وتهافتت في ميدان القتال وهل يمكن أن تصدق أو تثق أو تأمن أي دولة في المنطقة لإسرائيل؟.. وماذا عن مستقبل اتفاقيات التطبيع التي كانت متوقعة مع إسرائيل؟

لم تنصر إسرائيل بنفسها وبشعبها ولكنها ضربت هيبة الولايات المتحدة في مقتل.. بدأت دول كثيرة في المنطقة عاجلا أو آجلا في بناء علاقات مع قوى دولية أخرى هناك اتجاهات نحو الصين وروسيا والهند.. وتحالفات إقليمية وعسكرية في ظل عدم الثقة في الحماية الأمريكية وانحيازها المطلق والكامل لإسرائيل على حساب اسداقها وحلفاء لها في المنطقة.

في تقرير لمعهد وإتسن لشئون الدولية والعامة بجامعة براون الأمريكية أكد أن واشنطن قدمت 30 مليار دولار دعما لإسرائيل في عدوانها على قطاع غزة وحروبها في المنطقة خلال العامين الأخيرين.. هناك أصوات

## توقعات عالمية لنمو الاقتصاد المصري

نسبية في السوق الأمريكية بعد فرض تعريفات جمركية منخفضة نسبيا على الواردات المصرية بلغت نحو ١2.١ ٪. فقط. فوفقا لتقارير أمريكية، ارتفعت صادرات مصر إلى الولايات المتحدة خلال النصف الأول من 2025 بنسبة ١8.7 ٪، مدفوعة بزيادة صادرات الأذعية والملابس، وعلى الجانب الآخر هناك تحذير من احتمالية وجود عدد من المخاطر التي يمكن في حال وقوعها لا قدر الله أن تؤثر على الأداء الاقتصادي المصري، وأبرز هذه المخاطر هو احتمالية تباطؤ الطلب العالمي نتيجة حروب التعريفات الجمركية التي تشنها الولايات المتحدة الأمريكية على الكثير من دول العالم وخصوصا في إطار الحروب التجارية مع دول الصين، مما يهدد بزيادة الصادرات المصرية. كما يبرز المخاطر الأخرى تشمل احتمالية ارتفاع حدة التوترات الجيوسياسية في العالم وخصوصا في منطقة الشرق الأوسط، مما

## رواق الأزهر.. والزمن الوارف



الشيخ/سعد الفقي

الأروقة، وذلك تخفيفاً عن كاهل أولياء الأمور، حيث أعلنت إدارة الرواق الأزهرى للقرآن الكريم عن قبول 44 ألف دارس جديد من الأطفال من سن (5 سنوات إلى 6 سنوات)، بشرط اجتياز اختبار تحديد المستوى.

2-برنامج رواق القرآن الكريم للكتاب: ويستهدف الجامع الأزهر من خلاله تحفيظ كتاب الله تعالى للدارسين من عمر 15 عاماً فما فوق.

3 - برنامج التجويد: وهو برنامج خاص بالخاصين للكتاب الله تعالى، الراغبين في إتقان الحفظ

وأحكام التلاوة من جميع الأولياء 4 -برنامج رواق القراءات: وهو خاص بالخاصين للكتاب الله تعالى حفظاً

وأداء مع حفظ متنى التحفة والجزرية، ورغبين في تعلم القراءات.

5- برنامج الإتقان: ويستوعب 500 دارس، وهو برنامج خاص بالخاصين

لكتاب الله تعالى، الراغبين في إتقان الحفظ وأحكام التلاوة ويقبل الدارسين من سن (8 سنوات.



في الداخل الأمريكي بدأت تتسائل لماذا تتفق الولايات المتحدة الأمريكية عشرات المليارات من الدولارات على إسرائيل وأجرامها والمواطن الأمريكي أحق بها.. هناك أجيال جديدة داخل أمريكا تكن مشاعر الاحتقار والكراهية لإسرائيل وهو ما ظهر خلال عامي العدوان على قطاع غزة في احتجاجات ومظاهرات عارمة في الجامعات وفي الأوساط الشعبية وأيضاً في قطاعات كثيرة داخل المجتمع الأمريكي.

خسائر الصهبانية في الشرق الأوسط بسبب تهور رئيس الوزراء المتطرف نتياهاو وحكومته المتطرفة فادحة للغاية على كافة الأصعدة أقلها الخسائر الاقتصادية وأخطرها فقدان الثقة والمصداقية في الإدارة الأمريكية وهو ما دعا الصين وروسيا إلى تحركات مكثفة نحو الاستفادة من الخصائص الأمريكية وفقدان الثقة فيها في إطار الحرب المتصاعدة بين القوى الدولية وصراع النظام العالمي بقيادة أمريكا والجديد المتطلع للظهور والتمكين. واشتغل ولت أبيب لم تصعدا سوى خسائر فادحة على كافة الأصعدة وأخطرها الثقة والمصداقية ووجود حالة من البرية بين قبل الحطأة والأصدقاء والبحث عن بدائل دولية وإعادة تصورات لمزيمه إستراتيجية استدعت تدد ناهيك عن خسائر أخلاقية واقتصادية وسياسية ودولية واقليلية باتت إسرائيل في عزلة سياسية ودبلوماسية واقتصادية وتعرضت لمزيمه إستراتيجية استدعت تدد الأخطر هو ارتفاع معدلات الهجرة ومغادرة إسرائيل خاصة الشباب إلى أرقام غير مسبوقة. لكن يوجد هناك سؤال مهم ماذا عن اليوم التالي في غزة؟.. ولكن ماذا عن اليوم التالي في إسرائيل بعد وقف العدوان؟..ماذا عن مصر نتياهاو.. ماذا عن حال المجتمع الإسرائيلي؟.. ماذا عن علاقات لت أبيب بدول المنطقة؟..وماذا عن مصير اتفاقيات التطبيع التي كانت متوقعة؟. الأيام القادمة ستجيب عن هذه التساؤلات.

### تخبا مصر



د. محمود السعيد نائب رئيس جامعة القاهرة

يؤثر على عوائد السياحة وإيرادات قاة السيوس وهي عوامل قد تضغط على الجنية وتعيد التضخم إلى الارتفاع. واختتمت المؤسسة تقريرها بالتأكيد على أن مصر تسير في الاتجاه الصحيح اقتصاديا بعد عيش مسار نمو تصادى مستدام مدفوع بزيادة في الإنتاج والاستثمار والصادرات، مشيرة إلى أن التوقعات المستقبلية للاقتصاد المصري تبدو أكثر تفاؤلا واستقرارا مقارنة بالسنوات الماضية.



خطوط

### بقلم: محمد فهمي

## القاهرة - بروكسل.. شراكة

## تعيد التوازن للمتوسط

تتجه الأنظار إلى بروكسل اليوم حيث تُعقد أول قمة رسمية بين مصر والاتحاد الأوروبي، في محملة سياسية ودبلوماسية تمثل تنويعا لمسار طويل من التعاون، وتأكيدا على أن القاهرة باتت رقفاً لا يمكن تجاوزه في معادلة الأمن الإقليمي والاستقرار العالمي. القمة، التي تجمع الرئيس عبد الفتاح السيسي بكل من رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، ليست مجرد لقاء بروتوكولي، بل خطوة إستراتيجية لترسيخ دور مصر كشريك مؤتق لأوروبا في قضايا تتقاطع فيها المصالح والمخاوف من استقرار الشرق الأوسط، إلى أمن الطاقة والهجرة ومكافحة الإرهاب.

فمنذ عقد اتفاق تطهير «الشراكة الاستراتيجية والشاملة» في مارس 2024، تعمل القاهرة وبروكسل على

إعادة صياغة العلاقة بما يتجاوز حدود المساعدات أو التعاون الاقتصادي التقليدي، نحو شراكة

### خطوة إستراتيجية

### تدريس دور مصر

### كشريك مؤتق لأوروبا

متوازنة تقوم على المصالح المتبادلة والمستولية المشتركة. هذه الشراكة تقوم على ستة محاور أساسية تشمل العلاقات السياسية، والتنمية الاقتصادية، والتجارة والاستثمار، والهجرة والتنقل، والأمن، وتنمية رأس المال البشري، بما يعكس رؤية جديدة لعلاقات الجانبين في عالم مضطرب يبحث عن شركاء مؤتقين. الاتحاد الأوروبي من جانبه يدرك أن مصر ليست مجرد دولة جنوب المتوسط، بل بوابة للاستقرار الإقليمي ومركز عبور رئيسي للطاقة نحو القارة العجوز. موقعها الجغرافي وقدرتها على إدارة ملفات معقدة للأزمة الليبية والملف الفلسطيني يمنحانها وزناً لا يأتاح. وقد عبر أنطونيو كوستا عن هذا الإدراك صراحة حين قال إن «مصر شريك استراتيجي للاتحاد الأوروبي، وعلاقتها العميقة تستند إلى التاريخ والجغرافيا والثقافة».

الدور المصري في الوساطة بين الأطراف المتصارعة في غزة، وفي تهدئة بؤر التوتر في المنطقة، أكسب القاهرة احتراماً أوروبياً متزايداً. فبينما تزداد تحديات الأمن والهجرة في القارة، تمثل مصر صمام أمان حيويًا، يحكم قدرتها على ضبط الحدود، وموقفها الثابت من مكافحة التطرف، فضلاً عن انفتاحها على التعاون الأمني والاستخباراتي مع العواصم الأوروبية.

على الصعيد الاقتصادي، فإن الاتحاد الأوروبي هو الشريك التجاري الأكبر لمصر، حيث بلغت حصته 22٪ من إجمالي التجارة المصرية عام 2024، و26.5٪ من الصادرات، و19.9٪ من الواردات. هذه الأرقام تعكس واقعاً متنامياً يضع القاهرة في قلب معادلة التبادل التجاري والاستثماري في المتوسط، خصوصاً في ظل مشاريع الطاقة الخضراء وخطط التحول الرقمي التي تطرحها القارة الأوروبية. قبة بروكسل ليست مجرد تنويع للعلاقات الاقتصادية، بل تأسيس لمرحلة جديدة تعيد صياغة العلاقة بين الشمال والجنوب على أسس الشراكة لا الوصاية، وعلى تبادل المنافع لا إدارة الأزمات. فمصر الآن أثبتت خلال السنوات الأخيرة أنها صوت العقل في محيط مضطرب، تدخل هذه القمة وفي أكثر ثقة بدورها، وأكثر حضوراً في حسابات القوى الكبرى.

من هنا، يمكن القول إن اليوم ليس مجرد موعد لقمة سياسية، بل إعلان صريح بأن القاهرة باتت شريكاً محورياً لا غنى عنه لأوروبا في الحاضر والمستقبل معاً.

fahmyegypt@gmail.com

## الأمريكي اليهودي «جيفري ساكس».. وفكرة إنشاء دولة إسرائيل



### د. أحمد شيرين فوزي

### محافظ المنوفية الأسبق

العثمانية. لكن، وبأسلوب إمبراطوري متعاد، تصرفت بريطانيا وكأنها صاحبة القرار في تحديد مصير أرض لم تكن تملكها بعد. كان هناك يهودي واحد فقط في مجلس الوزراء البريطاني عام 1917، وهو أدوين مونتاجو، الذي قال: «ماذا تفعلون هذا؟ لسنا بحاجة إلى وطن قومي لليهود. اليهودية ديانة ولا تمثل أمة. اليهود لا يحتاجون إلى دولة. أولاً أنا بريطاني، وإذا ائتمت الآن أن دولة فلسطين هي وطن لليهود القومي، أكنكم تقولون أنني لست بريطانيًا». ويستكمل جيفري ساكس حديثه ويقول: أنا أمريكي، أساءت تماماً عندما يقول نتنياهو أن إسرائيل هي دولة الشعب اليهودي. هذا هراء بل ومعتز، وفي الواقع أنا يهودي، لكن إسرائيل ليست بلدي، بل الولايات المتحدة هي بلدي. وأنهي حديث جيفري ساكس على ذلك. وأخيراً، يجب أن نتذكر تصريح رئيس وزراء بريطانيا (صاحبة وعد بلفور المشهور)، السير كير ستارمر: «أن وعد بلفور لم يكن يلغى حق الفلسطينيين في دولتهم».

### تصرفت بريطانيا

التي اللغة العربية، وهو كتابي: «فكرة إنشاء دولة إسرائيل لم تبدأ كفكرة يهودية، بل كانت فكرة بريطانية بالأساس. كان اليهود يعيشون في أماكن متفرقة، ولم يكن عليهم أن يكونوا في مكان محدد، ولم يكن هناك شُك لتتمسك بأرض معينة، بل كانت هناك فقط مجموعة من المبادئ الدينية والأخلاقية. أحد النصوص المهمة في الديانة اليهودية هو التلمود، وفيه جزء يعرف باسم الفهود الثلاثة، كتبه وجمعه الحاخامات في القرن الأولي الميلادي. ويقول هذا الجزء: «لا تعودوا إلى إسرائيل. جماعت كبيرة، لا تقبلوا ذلك لأنكم ستجلبون التنازع، عيشوا بسلام تحت أتمنم. وهذا في الحقيقة أمر تلمودي، أتبعه الحاخامات لما يقارب ألفي عام. إذن، فإن فكرة الدولة

شاهدت وسمعت في إحدى قنوات التواصل الاجتماعي فيديو يكون من ثلاثة أجزاء، عن فكرة إنشاء دولة إسرائيل، والمتحدث الأمريكي البروفيسور جيفري ساكس وهو يهودي الديانة وعمره 70 عاماً.. وهو أسدوي جامعي ومدير مركز التنمية المستدامة في جامعة كولومبيا بأمريكا، واختر ضمن قائمة مجلة تايم من أكثر 100 شخصية مؤثرة في العالم، واختير من مجلة الايكونوميست ضمن أشهر ثلاثة اقتصاديين أحياء في العالم.

ولا عجباً يجد الموضوع قمت بتحويل الفيديو إلى نص كتابي وترجمته

في اللغة العربية، وهو كتابي: «فكرة إنشاء دولة إسرائيل لم تبدأ كفكرة يهودية، بل كانت فكرة بريطانية بالأساس. كان اليهود يعيشون في أماكن متفرقة، ولم يكن عليهم أن يكونوا في مكان محدد، ولم يكن هناك شُك لتتمسك بأرض معينة، بل كانت هناك فقط مجموعة من المبادئ الدينية والأخلاقية. أحد النصوص المهمة في الديانة اليهودية هو التلمود، وفيه جزء يعرف باسم الفهود الثلاثة، كتبه وجمعه الحاخامات في القرن الأولي الميلادي. ويقول هذا الجزء: «لا تعودوا إلى إسرائيل. جماعت كبيرة، لا تقبلوا ذلك لأنكم ستجلبون التنازع، عيشوا بسلام تحت أتمنم. وهذا في الحقيقة أمر تلمودي، أتبعه الحاخامات لما يقارب ألفي عام. إذن، فإن فكرة الدولة



محمد نبيل محمد

### الأمم الثقافية

### محمد نبيل محمد

نعتبده في عمر العشرينيات.

والأمر الثاني: هو أن أليات تلقى الأجيال الحديثة تختلف كل الاختلاف عن تلك الأليات التقليدية التي اعتدنا عليها نحن. جيل الوسط. الذي يقف في المنطقة الزمانية والفكرية والوجدانية بين أجيال أكتوبر والقادم من الأجيال، كما أن زوافد الأمداد بالمعلومات والعرفية «المشوهة والمخرقة» وكذلك المعالجات البصرية والسمعية «المبركة» بأحدث تطبيقات البرامج المصممة خصيصا لثل تلك الهجمات الوافدة عبر منصات التواصل الرقمية المتعددة والمتنوعة، تلك المصادر الفكرية مسبقا والموجهة عبر أليات معارك الجيلين الرابع والخامس، بهدف هدم النموذج وتشويه القدوة وتزيف الحقائق وتحريف التاريخ، من أجل طمس الهوية الوطنية للقادم من الأجيال، وتلك معارك لم يتحدث عنها من قبل عباقرة الفكر الاستراتيجي بدءا من صن زو مروراً بليدل هارت وجون بوهر وكلاوتزفيتز، بل تلك معارك ميادينها العقل والوجدان.. وبالتالي نمود إلى الصورة الذهنية لـ «نصر أكتوبر».. هل مارزت تملك تفاهيل لرسالة موضوعها «نصر أكتوبر».. وهذا الامر ان هما.. الأول أننا لسنا ضد الحساب والمنطق، وقواعد الحساب الديهيية تقول أننا قد مر نصف قرن وعامان على هذا النصر، إضافة لمر أصغر مقاتل سنا.. في حرب أكتوبر والذي



# شلال فتاوى السوشيل

خطر يحتاج مواجهة حاسمة

## منابر افتراضية لغير المتخصصين .. وتساؤلات حول حدود قانون تنظيم الفتوى الجديد



صدر في 10 يونيو هذا العام ثماره خاصة أنه نص على أن إصدار الفتوى يقتصر به هيئات إفتائية معينة؛ وحدد القانون تلك الهيئات في الأزهر ودار الإفتاء ومجمع البحوث الإسلامي والأوقاف. أشار إلى أن الإفتاء صُنعت غير الفقه، فإن كانت الفتوى هي إبداء الحكم الشرعي في أمر من الأمور لاسيما الشأن العام؛ فإن الفتوى أمر خطير، قد يترتب عليه أضرار روح، أو ضياع مال، أو انهدام أسرة، لذا يجب أن يترك لأهل المروية والمسموعة والمقرءة، وهذا قد يؤدي بدوره إلى تضارب الفتاوى ونشأت ذهنية المستفتي. أوضح أن قمة فرق بين إصدار القانون وتفعيل القانون، وعليه فإن قانون تنظيم الفتوى رغم صدوره، إلا أنه يحتاج إلى تفعيل من الجهات التنفيذية حتى يotti ثماره.

القانون يحسم خطوة ضرورية للحد من الفوضى لكنه يظل غير كافٍ لضبط الفضاء العمومي خصوصاً في ظل هيمنة وسائل التواصل الاجتماعي التي تمنح الفتوى الفردية أو الشاذة قابلية واسعة للانتشار. يرى د. سيد مهران أستاذ الشريعة والقانون بجامعة الأزهر أن الفتوى مسئولية شرعية كبرى لا يُلحق أن تصدر لها إلا من تأهل علمياً عبر مؤسسات معتمدة وفي مقدمتها الأزهر الشريف الذي يمتلك القنومات الأكاديمية والمناهج العلمية لضبط مسار الفتوى، وهو ما جعله المرجعية الحصرية الجديرة بتقديمها للمجتمع، موضحاً أن هذا الضبط المؤسسي أسهم في ترشيد الخطاب الديني وتجديده، وفي الوقت نفسه قلص من حضور الفتاوى المتشددة أو المتضاربة داخل المجال العام. أشار إلى أن التيارات المخرفة يحاولون ترسيخ مفهوم أن العلم الشرعي أو علوم الدين ليست حكراً على أحد، وأنه تحصيلاً وأداء ليس حكراً على أحد، قاصدين من وراء ذلك جعل العلوم الشرعية مشاعاً لكل أحد. تساءل د. هاني عبد الفتاح باحث في الفكر الإسلامي قائلاً: هل أن قانون تنظيم الفتوى، أو «تقنين الفتوى» الذي



د. هاني بهاء الدين : ضبط الفتوى ينعكس إيجاباً على المجالين الديني والاجتماعي

د. أحمد كرماني : التنظيم المؤسسي خطوة ضرورية للحد من الفوضى

تحقيق : دعاء مجدى

إلى أن التحدي الحقيقي لا يكمن في تقنين الإفتاء وحده، بل يستلزم بلورة خطاب مؤسسي قادر على استيعاب أبعاد الفتوى الاجتماعية والثقافية وتحويلها من مصدر انقسام وجدال إلى أداة حوار وتجديد، مشيراً إلى أن الأزهر يبدئ جهوداً متنامية عبر هيئاته ومراكزه، ولسيما مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية إلى

د. هاني محمد بهاء الدين أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع جامعة قناة السويس يصف الفتوى الدينية بأنها إحدى أدوات تشكيل الوعي الجمعي وصياغة القيم والمعايير التي تحكم سلوك أفراد المجتمع، مؤكداً أن افتتاح المجال العام على فضاءات الاتصال الحديثة جعل الفتوى غير محصورة في المؤسسات الدينية الرسمية، بل صارت متاحة لأفراد يمتلكون منابر افتراضية وجمهوراً واسعاً، مما خلق حالة فوضى فقهية وأثار جدلاً حول مدى قدرة المجتمع على التمييز بين الفتوى الرسمية والفتوى الشاذة أو المضللة.. ورغم صدور قانون تنظيم الفتوى لم يرتدع هؤلاء بل زادت فتاويهم الخارجية عن

صحيح الدين أوضح أن ضبط الفتوى الرسمية ينعكس إيجاباً على المجال الديني والاجتماعي بطرق متعددة حيث يسهم في توحيد المرجعية الدينية وتقليل حالات الارتباك التي كان يعيشها المسلمون إزاء القضايا الكبرى، حيث باتت الإجابة الواحدة الصادرة عن جهة معتمدة أكثر قدرة على تهدئة الجدل العام، وإرساء قدر من الاستقرار، وإلى جانب ذلك أخذت ثقة المواطنين بالمؤسسات الدينية الرسمية تنمو تدريجياً باعتبارها الحارس الأمين على الثوابت والضمانة لعدم انحراف الخطاب الديني عن مقاصده الكبرى.

أكد د. هاني أن هذا الضبط لم يمنع كلياً انتشار الفتاوى الفردية حيث تظل قادرة على جذب الانتباه بفعل عنصر الأثرة والغربة بينما الفتوى المنضبطة قد تبدو روتينية وغير مثيرة، موضحاً أن النجاح في تجديد الخطاب الديني يتطلب مقاربة أشمل تتضمن إصلاح التعليم الديني والتربوي من المراحل الأولى، بما يكسب الناشئة مهارات التفكير النقدي والقدرة على التمييز بين الرأي والاجتهاد والفتوى الملزمة، وتقنية التراث الديني من الرواسب التي لم تعد ملائمة لعصرنا، إضافة إلى استئمان أدوات الإعلام الرقمي من المؤسسات الدينية نفسها بحيث تكون حاضرة بقوة في منصات السوشيل ميديا بخطاب مبسط قريب من الناس، وتعزيز الشراكة بين الدين والعلوم الاجتماعية لفهم أثر الفتاوى في تشكيل السلوك الجمعي، وربط الخطاب الديني بالتجولات المجتمعية والاقتصادية والثقافية التي يعيشها المجتمع. أشار د. أحمد كرماني عبد الحميد الأستاذ بجامعة الأزهر

ساهم ضبط الفتوى الرسمية في تقليل مساحة الفوضى الفقهية لكنه لم ينجح في السيطرة على شلال فتاوى السوشال ميديا التي تتضمن فتاوى فردية وشاذة لا تزال قادرة على إثارة الجدل والتأثير في شرائح من المجتمع.. والرهان الحقيقي ليس على بناء هذه الأصوات، وإنما يمكن الأفراد من التمييز بين الصحيح والدخيل، وخلق خطاب ديني متجدد قائم على احترام العقل والعلم ومنفتح على العصر، وعندها فقط يمكن للفتوى أن تستعيد مكانتها كأداة هداية وبناء لا أداة تشويش وانقسام..

## «الرحم الصناعي» باب أمل.. أم مخاطر بشرية واجتماعية جديدة؟!

# أول روبوت قادر على الإنجاب العام القادم.. والعلماء يؤكدون: مازال تجريبياً

الأدوات المستخدمة أجهزة الطباعة الحيوية ثلاثية الأبعاد لصنع أنسجة دقيقة وأجهزة الاستشعار النانوي التي تتابع حالة الجنين بالإضافة إلى الذكاء الاصطناعي. ومن المفترض أنه قد تم الاختيار أولاً على أجنة حيوانية قبل التفكير في استخدامه على البشر وعلى الرغم من أن هذه التجارب تحتاج لسنوات عدة إلا أن مؤسس الشركة قد أكد أن طرح النموذج الأولي للاستخدام التجريبي سيتم بحلول عام 2026.

وبالانتقال إلى دكتور محمد علاء الدين أستاذ جراحة المخ والأعصاب كلية الطب جامعة القاهرة والذي أكد أنه حتى الآن يمكن للرحم الصناعي محاكاة عدة جوانب بيئية للحمل الطبيعي ولكنه لا يمكن أن يماثل البيئة الطبيعية لرحم الأم تماماً فقد يمكنه تقليد ضربات القلب وبعض الأصوات الأخرى كالنفس وما إلى ذلك ولكن لا يمكنه توفير المؤثرات الأخرى الكاملة مع العلم أن المحفزات العصبية والهرمونية تلعب دوراً مهماً جداً وحساساً في نمو الجهاز العصبي والمخ وتشكيل الوصلات العصبية للجنين ولا يوجد طريقة لاستبدالها لذلك سوف يكون هناك تأثيرات بعيدة المدى على الوظائف الذهنية والسلوكية لا يمكن التكهّن بها حتى الآن كما أن الجنين داخل الرحم يتعرض لموجات هرمونية متعددة مثل الكورتيزول والبروجسترون والبرولاكتين والتي تؤثر في تشكيل ونمو السلوك لدى الجنين وغياب هذه المحفزات أو تبديلها قد يؤدي إلى تغيير في حجم مناطق دماغية متخصصة في المشاعر والذاكرة، والجهاز الحوفي».

وعن الجانب الاجتماعي فقد أوضحت الدكتورة هبة عابدين أستاذ الإعلام والرأ العام بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية أن ما يطلق عليه «رحم صناعي» هو أحد المخرجات التي يعكف عليها العلماء بغرض خدمة الإنسانية وأن عملية الحمل لا تقتصر على الجواب البيولوجية فقط بل وأن من خلالها تبدأ وتطور علاقة الأم بطفلها وجدانياً وشعورياً كما تبدأ اللبائن الأولى للتكوين الأسري وشعور كل من الأم والأب بالرباط الأسرية التي انعقدت بهذا الرباط ولا تقتصر الأدوار الاجتماعية للأسرة في عملية الإنجاب وحفظ النوع كعملية ميكانيكية آلية وإنما هي عملية تتضمن في جوهرها الحفاظ على التماسك المجتمعي والذي يبدأ من التماسك الأسري الناتج عن الاحساس بالانتماء المتولد عن مشاعر معقدة من غريزة التكاثر والتوالد والأمومة والأبوة والنشئة الاجتماعية وغيرها من العوامل النفسية والاجتماعية.

وأكدت عابدين أن تلك الحاضنة الصناعية التي نتحدث عنها يمكنها أن تحل مشكلة طبية تتعلق بالقدرة الانجابية لبعض الحالات التي تحتاجها اضطراباً أما أن يلجأ لها البعض أراديا فهو أمر يخضع لأخلاقيات المهنة.



جمال شعبان :

الطبيعي يوفر بيئة غذائية معقدة لا يمكن تقليدها



ميريت رستم :

التقليد صعب جداً رغم إجرائه على حيوانات التجارب



وعن آخر التطورات والأدوات والتقنيات الحديثة التي تساعد في تطوير هذا الرحم الصناعي أكدت ميريت أن الشركة المصنعة صرحت بأن هذا الابتكار قد وصل بالفعل إلى مرحلة النضج المختبري والخطوة التالية هي دمج التقنية داخل روبوت لتصبح تجربة الحمل الكامل لا يزال تحدياً علمياً.

بكل تفاصيله الدقيقة حيث يتغذى الجنين عبر أنبوب يحاكي الحبل السري ويتنفس ويتحرك في سائل أمينوسي صناعي يحاكي الوسط الحيوي الذي يوفره جسد الأمنا كخبراء في مجال التكنولوجيا الحيوية مازلنا نرى أن عملية الانتقال من التجارب الجزئية إلى الحمل الكامل لا يزال تحدياً علمياً.



علماء الاجتماع:

## الحمل علاقة بيولوجية وجدانية بين الأم وجنينها



د. محمد علاء الدين



د. هبة عابدين

وللتعرف عن هذا الابتكار وما وصل اليه كانت البداية مع دكتورة ميريت رستم أستاذة التكنولوجيا الحيوية وعضو لجنة البحث العلمي والتكنولوجيا والامن السبراني في المجلس القومي للمرأة والتي أشارت الى أنه من أصعب العقبات التي تواجه العلماء اليوم عند محاولة صنع بيئة تشبه رحم الأم داخل جهاز صناعي هو أن الرحم الطبيعي ليس مجرد مكان مغلق بل هو بيئة معقدة جداً تتحكم في كل شيء بدقة من الغذاء والأكسجين إلى الهرمونات والإشارات الحيوية وتقليد هذا التوازن بدقة أمر صعب للغاية حيث أن نقل الإشارات الهرمونية بين الأم والجنين ما زال تحدياً وعلى الرغم من تصريح مؤسس الشركة المنفذة للمشروع والذي يؤكد أن الروبوت الجديد قادر على حمل الجنين لمدة تصل إلى عشرة أشهر كاملة داخل بيئة شبيهة بطبيعية تحاكي الرحم البشري

إلى أن نقص الأكسجين وانخفاض التدفق قد يسبب تأخرًا في نمو القلب وتشوهات خلقية مثل عيوب الحاجز البطيني أو الأذيني اما التدفق المفرط قد يسبب ضغطًا زائدًا على الأوعية الدموية الجنينية مما يؤدي إلى تمدد الأوعية أو ضعفها واضطرابات في تكوين الصمامات.. اما عدم انتظام التدفق قد يؤثر على تطور الأوعية الدموية مما يؤدي إلى تشوهات وعائية كما أنه إذا لم تكن الأنظمة معقدة قد يحدث خلل في تدفق السوائل قد يؤدي إلى مخاطر قلبية كبيرة مما يتطلب رقابة دقيقة وأنظمة متطورة ومع أن الدراسات الحالية والتجارب على الحيوانات «مثل الحملان» أظهرت نمواً قلوباً طبيعياً نسبياً ولكن البشر أكثر تعقيداً ومع الرقابة المتواجدة في الرحم الصناعي المستمرة باستخدام التصوير بالموجات فوق الصوتية أو أجهزة استشعار متقدمة.

كتبت : ياسمين ياسين -منى حسن -نهى أبو العزم يقف العالم اليوم على أعتاب فصل جديد من فصول الثورة التكنولوجية تسمى «الرحم الصناعي» حين يتدمج الطب مع الذكاء الاصطناعي في معادلة واحدة بالإعلان عن أول روبوت في العالم مزود بـ رحم صناعي قادر على محاكاة رحلة الحمل البشري كامله ابتداءً من لحظة الخصيب وحتى لحظة الولادة.. فهل يفتح هذا الابتكار أبواباً جديدة للأمل في وجه من يعانون العقم أو يواجهون صعوبات الإنجاب أم ينتج جيئناً مشوهاً يعرض المجتمع لمشاكل اجتماعية وقانونية معقدة.

يوضح الدكتور جمال شعبان استشاري أمراض القلب والأوعية الدموية والعديد من أمراض القلب أنه نظراً لأن الرحم الصناعي يعد من التقنيات العديدة التي لا تزال في مراحلها التجريبية مثل «الأكوتوجينيسيس» لذلك أي مناصرة بين هذه التقنية والرحم الطبيعي تعتمد على المعرفة العلمية الحالية والمبادئ الفسيولوجية المتاحة ولكن البداية مع المشيمة والتي توفر في الحمل الطبيعي بيئة دموية وغذائية معقدة تشمل أولاً تدفق الدم الديناميكي والذي يتم تنظيمه عبر ضغط الدم الأمومي والنبضات القلبية ثم تبادل الغازات والمواد الغذائية والذي يتم عبر الحاجز المشيمي بكفاءة عالية مع احتمالية نقص العوامل المناعية والهرمونية التي تنتجها الأم والتي قد تؤثر على النمو العام إضافة إلى صعوبة محاكاة التفاعلات الديناميكية بين الأم والجنين مثل استجابة المشيمة لتغيرات ضغط الدم أو الإجهاد ومن هنا يمكننا القول أن الرحم الصناعي يمكنه محاكاة الجوانب الأساسية ولكنه لا يزال بعيداً عن التعقيد الكامل للمشيمة البشرية.

وعن إمكانية محاكاة العوامل الأساسية في الحمل الطبيعي أضاف شعبان أن التدفق الدموي والضغط والذي تساهم في تكوين الجدران القلبية والصمامات يمكن محاكاته باستخدام مضخات متطورة توفر تدفقاً نضيباً اما الأكسجين والمواد الغذائية الهامة لتمثيل الخلايا القلبية فيمكن التحكم بها بدقة عبر أنظمة الأكسجة وإمدادات الغذائية. وعن المخاطر القلبية المحتملة أشار شعبان





## لإخراجها من دائرة الفقر

# المشروعات الاقتصادية حماية مبكرة للأسر الأولى بالرعاية

جنهيا، حيث تم دعم 45 جمعية في قطاع الدفاع الاجتماعي بإجمالي مبلغ 48 مليون جنيه و98 جمعية في مشروعات دعم الأشخاص ذوي الإعاقة بإجمالي 57 مليون جنيه. كما دعم الصندوق مشروعات الرعاية المؤسسية والأسرية والمستنبد لعدد 46 جمعية بإجمالي 46 مليون جنيه. أشارت د. مايا إلى الانطلاقة والطفرة الكبيرة سوف يشهدها صندوق دعم الصناعات الريفية والبيئية خلال الفترة المقبلة.. والدعم الذي يقدمه للخروج من دائرة الفقر خاصة في الريف من صغار الفلاحين.. ومنها دعم آليات تحقيق التنمية الريفية لصغار المزارعين ودعم الزراعات كإحدى آليات العمل والانطلاق باكورة صناعات زراعية تعتمد على سلاسل الإنتاج وتأسيس سلاسل الإمداد والتوريد مع التركيز على المزايا التنسية وآليات الاستثمار في العنصر البشري واستغلال المورد المحلي لتحقيق الاكتفاء الذاتي من عدد من المحاصيل. تضمنت د. مايا مرسى إنه تم توقيع بروتوكول تعاون بين وزارة التضامن الاجتماعي والمجلس القومي للمرأة وأطلق هذا الهدف، مؤكداً أن هذا التعاون يأتي ضمن أعمال المنظومة المالية الاستراتيجية للتمكين الاقتصادي.

أكدت الدكتورة مايا مرسى أن بنك ناصر الاجتماعي لأول مرة يخطو نحو المجلس القومي للمرأة لزيد من التعاون بين المجلس القومي للمرأة وبنك ناصر الاجتماعي، خاصة أن المجلس القومي للمرأة ذراع مصر للوصول إلى السيدات، ودور الوزارة مساعدة المجلس لتحقيق هذا الهدف، مؤكداً أن هذا التعاون يأتي ضمن أعمال المنظومة المالية الاستراتيجية للتمكين الاقتصادي.



## برنامج لتحويل 4 ملايين سيدة من الاحتياج إلى «التمكين»

المؤسسات الأهلية منحا للجمعيات والمؤسسات الأهلية خلال الفترة من مارس وحتى أغسطس الماضي. بنحو 206 جمعيات ومؤسسات أهلية في مختلف القطاعات بإجمالي تمويل قدره 257 مليون

استثمار المميزات النسبية للمناطق الريفية، وسد فجوات السوق والخدمات، وتنفيذ تدخلات مبتكرة تحقق دخلا مستداما للأسر المستهدفة. وقد قدم صندوق دعم مشروعات الجمعيات

الوزير استعرضت الدور المهم لصندوق دعم التشغيل والتأمين والادخار والاستثمار المرمق والتشغيل وغيرها من المنتجات الأخرى غير المالية، وذلك للمساعدة في تخارج الأسر من برنامج الدعم النقدي المشروط، تكافل وكرامة».

كتب - سيد عباس : جهود الدولة للحماية الاجتماعية ورعاية الفئات الأكثر احتياجا لم تتوقف عند الدعم المادي والمبادرات الرئاسية في هذا الشأن خاصة مبادرة «حياة كريمة» لكنها امتدت لمرحلة أكثر استدامة لتحويل هذه الفئات إلى نماذج تنمية ناجحة من خلال المشروعات الاقتصادية التي تمولها وزارة التضامن من خلال عدد من الصناديق التنموية التابعة لها مثل المشروعات الاقتصادية عبر صندوق دعم الصناعات الريفية والبيئية صندوق دعم مشروعات الجمعيات والمؤسسات الأهلية. كما تم توقيع العديد من البروتوكولات وتوجد العديد من المبادرات مثل مبادرة «تمكين» إحدى المبادرات الاستراتيجية في مجال التمكين الاقتصادي والاجتماعي وتستهدف هذه المبادرة تغطية 100 قرية سنويا وإيضاً توجد مبادرة أزرق ومبادرة أمل للتمكين الاقتصادي.

أكدت الدكتورة مايا مرسى وزيرة التضامن أن المنظومة المالية الاستراتيجية للتمكين الاقتصادي تأتي في إطار توجه الدولة المصرية نحو التحول من منظومة الحماية الاجتماعية التقليدية إلى نماذج أكثر استدامة وشمولية، وتهدف إلى توحيد الجهود الوطنية، والتكامل والتنسيق بين الجهات الرائدة في تقديم خدمات الشمول المالي والتمكين الاقتصادي، ولكي تكون بمثابة الدراع التنفيذية الجديد التي تمكن الدولة من تنفيذ حزم التمكين الاقتصادي، وتمكين أسر تكافل وكرامة، وإدماج المستفيدين القادرين على العمل في أنشطة اقتصادية مدعومة، وربطهم بمنظومة تمكين اقتصادي من خلال منتجات مالية



## الربط مع السودان... جسر عبور طاقة «القارة السمراء» إلى أوروبا

التجربة المصرية في هذا المجال. وأعلنت مصر استعدادها لدعم سبل التعاون لإعادة تأهيل الشبكة الكهربائية في السودان وتنفيذ خطة إسماعيلية عاجلة لتوفير الكهرباء اللازمة في بعض المناطق خلال الموسم الزراعي الشتوي، والعمل على وضع خطة لإعادة تأهيل محطات التوليد والمحولات، كما ناقش الاجتماع مستجدات تنفيذ المرحلة الثانية لخطة الربط المصري السوداني واتخاذ الإجراءات اللازمة لترتيب المهام الخاصة به، وتعزيز برامج التدريب الفني والمهني للعاملين في السودان، وتنفيذ برامج تدريب خاصة لإعادة التأهيل وبناء القدرات والاستعانة بخبرات قطاع الكهرباء في مصر لتحسين كفاءة الأنظمة الكهربائية وتحديث البنية التحتية واستكمال الشبكة الكهربائية في العديد من المناطق.

الدكتور محمود عصمت أكد أن هناك توجهات دائمة من قبل الرئيس عبد الفتاح السيسي بتقديم الدعم اللازم في مجالات الكهرباء والطاقة للشعوب في السودان، مستعرضاً إمكانات قطاع الكهرباء والخبرات المتراكمة في مجالات إعادة التأهيل والبناء ونقل الخبرات والتدريب. أن هناك خطة عمل يجري تنفيذها بالتعاون مع المختصين في البلدين، وأن قطاع الكهرباء لديه خبرات وقدرات فنية وتجارية ناجحة في تنفيذ الخطط الإسماعيلية العاجلة، وأن هناك تعاوناً وثيقاً مع الأشقاء في السودان في إطار خطة الربط القائمة لتحقيق التكامل الإقليمي في قطاع الكهرباء والطاقة، مؤكداً الاستعداد لتلبية الطلبات وتبادل الخبرات في مجالات الطاقة المتجددة وإعادة بناء وتأهيل الشبكات الكهربائية، مشيراً إلى قيام المعنيين في قطاع الكهرباء والطاقة في مصر والسودان بمواصلة العمل وتحديد الأولويات فيما يتعلق بوضع الشبكات الكهربائية في السودان في إطار مجريات خطة إعادة التأهيل والبناء.

تحويلات مصر إلى مركز إقليمي لإعداد الكوادر الأفريقية لبناء شبكات كهرباء بلادهم بدعم من برامج الأمم المتحدة الإنمائية وكذلك الوكالة الدولية للطاقة النووية وقد ساهمت مصر في إعداد كوادر أكثر من 15 دولة أفريقية خلال السنوات الماضية. كما تعمل مصر حالياً لتعظيم الاستفادة من الطاقات الطبيعية الأفريقية ممثلة في الشمس والرياح وحرارة الأرض والكتلة الحيوية والمساقط المائية لتصديرها عبر خطوط الربط التي حالت الخلافات السياسية والجيوستراتيجية والحروب من تنفيذها على مدار السنوات السابقة. تعتبر السودان جسر الربط بين مصر والدول الأفريقية نظراً للعلاقات التاريخية بين البلدين وتعدد حدود السودان مع العديد من دول القارة التي يعاني أكثر من 75٪ من سكانها من عدم وجود مصادر للطاقة لديهم وقد قدمت مصر العديد من المبادرات الدولية في هذا المجال وكذلك عرضت تقديم المساعدة للدول الراغبة بما تمتلكه مصر من إمكانات صناعية وخبرات وهذا كان محور المباحثات التي عقدها الدكتور محمود عصمت وزير الكهرباء والطاقة والدكتور المعتمد إبراهيم أحمد علي، وزير النطوط الطاقة السودانية، لدعم وتعزيز الشراكة والتعاون في مجالات الكهرباء والطاقات المتجددة، والتدريب وبناء القدرات والاستفادة من الخبرات المصرية في مجالات الطاقة الشمسية وإعادة بناء الشبكات الكهربائية. الوزيران بحثا إمكانية تلبية متطلبات واحتياجات قطاع الطاقة السودانية من المحولات الكهربائية، ووحدات الدعم المتنقلة ومحطات الطاقة الشمسية، وغيرها من الإجراءات لتوفير التغذية الكهربائية الكافية في العديد من المناطق، سيما في شمال البلاد والتجمعات الزراعية، وكذلك التعاون في مجال التدريب والدعم الفني والطاقات المتجددة والدراسات اللازمة للاستفادة من

## نيران التعدي والصيد الجائر... يحرقان الحميات طائرات بدون طيار لرصد التعديات وتحديث الخرائط



### المرجاني الأعظم... الأولى من نوعها عالمياً، لحماية الشعاب المرجانية

عندما يشاهدون تلك المشاهد عبر السوشيل ميديا، يأخذون انطباعاً أن مصر دولة لا تحترم الحياة البرية، وهذا غير صحيح على الإطلاق.

أما الدكتور عمرو هيبه، معاون وزير البيئة السابق وعضو الاتحاد العربي لحماية الحياة البرية والبحرية، فيؤكد أن مصر كانت من أوائل الدول التي سنت قانوناً لحماية الطبيعة من خلال القانون رقم 102 لسنة 1983، وهو من أكثر القوانين صرامة في المنطقة، إذ تصل العقوبات فيه إلى السجن المشدد والمصادرة والغرامات الكبيرة، تبعاً لتقدير حجم الضرر البيئي و«القانون المصري متقدم جداً، وقد استلهمت منه دول أخرى نصوصاً لحماية المحميات لديها. لكنه يحتاج إلى دعم في التنفيذ عبر زيادة عدد الباحثين والعراس، لأن الأعداد الحالية لا تكفي لتغطية أكثر من 30 محمية تمثل نحو 15٪ من مساحة الجمهورية».

يرى الدكتور خالد النوبي، المدير التنفيذي للجمعية المصرية لحماية الطبيعة، أن الوضع في بعض مناطق الصيد أصبح أن «الطيور تقتل بالملايين كل موسم، وأهمها طائر الجمرى المهدد بالانقراض في أوروبا». وأن الصيد يتم باستخدام ألواح طاقة شمسية متصلة بأجهزة تصدر أصواتاً تجذب الطيور، يبدأ من حماية البيئات المختلفة ومنع نشر الصور السلبية عن تلك الجرائم، لأن «السياح



كانت تجد في تلك المحميات ملاذاً آمناً في رحلتها الطويلة، بدأت نهجها. الدكتور شريف بهاء الدين، الخبير المعروف والدلائق. والاعتداءات لم تتوقف عند البحر، بل امتدت إلى اليابسة، مثل محمية وادي دجلة بالقاهرة وسانت كاترين في سيناء، كانت الاعتداءات من نوع آخر ممثلاً في تلوث ناتج عن أنشطة عمرانية وحفر حضري غير منظم، ومياه صرف وقطع الطرق أمام الكائنات البرية النادرة. الطيور المهاجرة التي

محمد ونبق تعاني من نفس الوجع. الصيد بالمتفجرات والسموم حول مساحات من البحر إلى مقابر صامته للأسماك والسلاحف والدلافين. والاعتداءات لم تتوقف عند البحر، بل امتدت إلى اليابسة، مثل محمية وادي دجلة بالقاهرة وسانت كاترين في سيناء، كانت الاعتداءات من نوع آخر ممثلاً في تلوث ناتج عن أنشطة عمرانية وحفر حضري غير منظم، ومياه صرف وقطع الطرق أمام الكائنات البرية النادرة. الطيور المهاجرة التي

كتبت - منى عبدالنعميم: تبتذل الدولة جهوداً غير مسبوقة للحفاظ على المحميات وما تتضمنه من تنوع بيئي مختلف... حيث تم إصدار قوانين رادعة واتخاذ إجراءات حاسمة ضد التعديات التي لا تتوقف على هذه المحميات... الدكتورة مثال عوض القائم بهما وزير البيئة اتخذت العديد من الإجراءات التي من شأنها حماية ما تمتلكه مصر من ثراء بيئي فريد يعتد من رفح شرقاً إلى السلوم غرباً، ومواجهة الصيد الجائر والأنشطة البشرية غير المنظمة التي تهدد التنوع البيولوجي في محمياتها الطبيعية وبيئاتها الساحلية، حتى تظل السواحل ممرات آمنة للطيور المهاجرة والحفاظ على صورة مصر أمام العالم.

وتستعد وزارة البيئة للإعلان قريباً عن محمية «الأخيل المرجاني الأعظم» في البحر الأحمر، وهي الأولى من نوعها عالمياً، لحماية الشعاب المرجانية بطول 1300 كيلومتر في مواجهة تغير المناخ لتتكون المحمية الـ 31 من محميات مصر وهو ما يؤكد كما يقول الدكتور علي بوسنة، رئيس جهاز شؤون البيئة الجهود التي تبذلها مصر لحماية هذه شعب وتحقيق أقصى استفادة منها دون التأثير عليها.

«الجمهورية» تستعرض نماذج عن جهود الدولة في الحفاظ على المحميات الطبيعية ففي أحد أيام عام 2024م ومن شاطئ «حسكوب» داخل محمية وادي الجمل بمرسى علم، استيقظ العاملون بالمحمية ليجدوا خيماً تقام على الرمال البيضاء، ومعدات ثقيلة في وضوح النهار، فسارعوا بتقديم بلاغات للجهات المعنية ووصلت القضية إلى المحكمة، التي حكمت بإزالة التعديات وتغريم المتورطين. كان الحكم أشبه بإصاف الطبيعة التي صممت لولاها.

وفي منتصف عام 2025، بدأ جهاز شؤون البيئة خطة جديدة لحماية المحميات، تضمنت تعيين أكثر من ثلاثة وتسعين باحثاً ومراقباً بيئياً للعمل في الميدان، وتدريبهم على أحدث أساليب الرصد والمراقبة. كما بدأت الوزارة في استخدام طائرات بدون طيار لرصد التعديات ميكزاً، وتحديث الخرائط القانونية للمحميات حتى لا تضيق حدودها وسط أوارق الاستعمار.

في مناطق أخرى من البحر الأحمر وسيناء، واجهت الدولة السلوكيات الخاطئة التي يرتكبها البعض حيث كانت محميات رأس

## مصر تتزين لاستقبال ضيوف المتحف المصري الكبير

# زراعة 6500 شجرة ودهان 3 آلاف عقار و 90 ألف متر مسطحات خضراء



بمستوى المشروعات المقدمة للمواطنين والزائرين، من خلال تنفيذ مشروعات التطوير وفق أحدث المعايير الهندسية والجمالية، بما يسهم في تعزيز الحركة السياحية والاستثمارية بالمنطقة، وتجعل من محيط المتحف المصري الكبير نموذجاً حضارياً وبيئياً. وأضاف المهندس عادل النجار محافظ الجيزة، أن هناك جولات ميدانية تتم بشكل شبه يومي للمنطقة المحيطة بالمتحف المصري الكبير والطرق المؤدية إليه، مؤكداً أننا لم نبخل بأي جهد في سبيل إنجاح هذا الحدث العالمي، لتخرج الأعمال وفق أحدث المعايير الهندسية والجمالية.

وتحسين شبكة الإنارة، ودهان الجوانب والجدران، بما يتوافق مع الطابع الحضاري للمنطقة، وذلك في إطار الاستعدادات النهائية لافتتاح المتحف خلال أيام، والذي يُعد أكبر صرح ثقافي وأثري في العالم، وبما يعكس الوجه الحضاري لمصر ويهيئ بيئة متكاملة لاستقبال الوفود السياحية من مختلف أنحاء العالم والظهور بمظهر حضاري متكامل يليق بالقيمة التاريخية والأثرية للمتحف.

أضاف المحافظ أن محافظة الجيزة تبذل جهوداً متواصلة، بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية، لارتقاء

وتتم مراجعته واعتماده قبل التنفيذ، مشيراً إلى أنه تم حفر آبار مياه خاصة لري المسطحات الخضراء دون التأثير على حصة المياه المخصصة للمواطنين، إلى جانب إنشاء محطات كهرباء لتشغيل هذه الآبار، في إطار منظومة عمل متكاملة تهدف إلى إظهار المنطقة المحيطة بالمتحف في أبهى صورة تشهدها لافتتاح المتحف خلال أيام. حيث شهد محيط المتحف المصري الكبير والمناطق المؤدية إلى المنطقة الأثرية تنفيذ أعمال تطوير شاملة، تضمنت رصف ورفع كفاءة الطرق، وتجميل وطلاء البلدورات،

كتب - مصطفى مشهور ومحمد امام: قبل أيام من الحدث الأشهر في تاريخ مصر الحديث، وهو افتتاح المتحف المصري الكبير، والذي يحظى باهتمام الشعب المصري والقيادة السياسية يمثل حدثاً عالمياً ينتظره العالم أجمع، مصر لشعبها وللبشرية، وأن مصر تتزين لاستقبال ضيوفها.

وأوضح المحافظ المهندس عادل النجار أن المقصود بمصطلح المنطقة المحيطة بالمتحف المصري الكبير هو النطاق الواقع داخل حدود محافظة الجيزة، ويشمل: الطريق الصحراوي الممتد من ميدان الرماية حتى مطار سفنكس، وطريق الفيوم من ميدان الرماية حتى الطريق الدائري، بالإضافة إلى الطريق الدائري الجنوبي الممتد من المعادي مروراً بمناطق المنيب والمريوطية والنصورية وصولاً إلى الطريق الدائري الشمالي، وكذلك طرق الفيوم والنصورية والمريوطية، مشيراً إلى أن هذه المناطق تمثل البوابة الأولى للزائرين والسائحين، وأن الانطباع الأول عن مصر يبدأ منها.

وأضاف النجار أن محافظة الجيزة عملت خلال الفترة الماضية على رفع كفاءة وتطوير هذه المناطق بالكامل، سواء من حيث الطرق أو أعمال الصرف والتجميل «الهارد سكيب والاند سكيب»، حيث تم تنفيذ أرصفة وإنارة جديدة، وزراعة ما يقرب من 4000 شجرة 2500 نخلة ودهان نحو 3 آلاف عقار، إلى جانب مسطحات خضراء تجاوزت 90 ألف متر مربع، ما يمثل إضافة بيئية وحضارية متميزة.

أكد محافظ الجيزة أن عملية التطوير تمت وفق تصميم هندسي متكامل أعده مكتب استشاري







# السكينة الروحية في عصر الضوضاء الرقمية



بقلم  
د. إبراهيم  
نجم

ذكر الله، خلال تلك الدقائق، يتعلم العقل أن يبدأ ويتأني، وتعلم النفس الخشوع والانضباط. وكذلك الذكر - من تسبيح ودعاء وقراءة وتأمل - هو الآخر ممارسة تغرس في الإنسان ملكة البقطة الداخلية، وقد جاء في القرآن الكريم تذكير «ألا بذكر الله تطمئن القلوب»، فالطمأنينة الحقيقية تثبت من لحظات الذكر والانقطاع إلى الله التي تروى عطش الروح وسط تقلبات الحياة.. حين يلجج اللسان بذكر الله وتتناغم معه دقات القلب، ينصرف الذهن عن التششت ويثوب إلى مركزه، وليس الغرض من الصلاة والذكر مجرد الواجب الديني، بل تهذيب الاستجابة الانفعالية للإنسان، إذ يصبح أكثر قدرة على الصبر والتأني، وأقل استجابة للاستفزاز والاندفاع الذي تؤججه طبيعة التواصل السريع عبر المنصات، إن في هذه الشاعرات تذكيراً لهنّ بإيقاع الزمن الحقيقي: تتكرر على مدار اليوم لتقول لنا إن الأيام ليست مجرد سلسلة مواعيد عمل وإشعارات هاتف، بل هناك لحظات ينبغي أن تجتزج لله وللسكينة بعيداً عن ضجج العالم.

لا ينبغي فهم الدعوة إلى السكينة الروحية في عصر التششت الرقمي أنها رفض قاطع للتكنولوجيا أو هروب من معطيات العصر، فالواقعية تقتضي الإقرار بأن الأجهزة الرقمية جلبت منافع جمة وسهّلت التواصل والمعرفة. إنما المطلوب هو ترشيد الوجود الرقمي وضبط إيقاعه النفسي، أي أن نتعلم كيفية إدارة علاقتنا مع الوسائل التقنية بحيث تبقى أسياد وقتنا وانتباهنا، لا أسرى للتطبيقات والخوارزميات، إن الاعتدال هنا كلمة السر: فلا إفراط يتلعغ أعمارنا في الشاشات، ولا تقريط ينكسر بنا عن العالم المعاصر من خلال خطوات بسيطة كتحديد أوقات معينة في اليوم لاستخدام الهاتف، أو تخصيص يوم في الأسبوع كفترة صيام رقمي نغيب فيها عن المنصات، يمكننا إعادة رسم الحدود بيننا وبين التقنية. هذه الحدود الصحية تتيج مساحات للصمت والتأمل ضمن روتيننا، حيث نستعيد قدرتنا على الإصغاء لصوتنا الداخلي ولصوت الوجود من حولنا. الإصغاء للذات يعني أن نتجشع شاعرنا وأفكارنا العميقة أن تطفو إلى السطح بعيداً عن التشويش، والإصغاء للوجود يعني أن نأمل جمال العالم ومعانيه دون وسامة شاشته، بذلك فقط نستطيع إعادة التوازن المفقود: فنستخدم التقنية بوعي ومسؤولية، دون أن نسمح لها بسلبنا أغلى ما نملك - سكن النفس وحرية الانتباه. فالعافية في المحصلة ليست أن ندير ظهرنا للزمن الرقمي، بل أن نجعل هذا الزمان أكثر امتلاءً بالمعنى والسكينة. وبذلك تبقى التكنولوجيا أداة في أيدينا لا سيداً فوقنا.

ويضعف العمق في التفكير، ومع تراكم المهام الرقمية وتعدد المصادر التي تتنافس على انتباهنا، تضاعفت مشاعر القلق والتوتر، إذ بات الإنسان يشعر وكأنه مطارّد بوابل من المطالب الذهنية بلا فرصة لالتقاط الأنفاس في خضم هذا الصخب الإلكتروني، حيث ينأى الضرّ تدريجياً عن ذاته، ويفقد التواصل مع عائلته الداخلي، ويغترّب عن لحظات الصمت التي كان يمكن أن يتأمل فيها أحواله وأفكاره.



إيقاع الحياة، فتجد مثلاً في الديانات التوحيدية تخصيص يوم للراحة والعبادة يفصل فيه الإنسان عن أشغال الدنيا عندما يعيش الإنسان في وتيرة تأملية، تصبغ الدقائق ممتلئة بالحضور والمعنى حتى لو بدت قليلة بمنظور الإنتاجية، لحظة تأمل أو دعاء صادق قد تساوي ساعات من حيث تأثيرها على وعي الإنسان وطمأنينته، والمشكلة أن نمط الحياة الحديث يكاد يطلعن اليوم طلعاً، فلا يترك فيه مسغاً لتلك اللحظات النوعية، كما أن التضخم المعلوماتي وسرعة التداول الإلكتروني للأحداث حولاً الزمن إلى سلسلة أتية متلاحقة، يعيش فيها المرء في حاضره مستبد، يطارد الخوف من فوات أي جديد، أما الحياة التأملية فتدعونا إلى استعادة الإيقاع الهادئ، وأن نغير بين الوقت الذي نملأه فقط بالحركة والضيغ، والوقت الذي نملؤه بالمعنى والروح. إن الإبطاء الواعي في عصر السرعة ليس تخلفاً عن الركب، بل وسيلة لاستعادة السيطرة على بوصلة الوقت، وأن يكون لنا زمام الزمن لا أن نسايق خلف دقائقه التي يملأها الآخرون، فكما يحتاج الجسد إلى راحة ليستعيد عافيته، تحتاج الروح إلى بطء وترؤ لتستوعب التجارب وتستخلص الحكمة.

لا توفر التقنيات الحديثة بذاتها فضاءات رحيمة لالتقاط الأنفاس الروحية، لكن الشاعرات الدينية عبر مختلف الثقافات ضممت لتكون واحات من السكينة وسط صحراء العجلة واللهات اليومية، ومثلاً، تأتي الصلاة خمس مرات في اليوم لتقطع سلسلة الانخراط في الدنيا وتقرض على المرء وقفة مع نفسه بين يدي خالفته، وهذه الوقفة ليست مجرد أداء حركي، إنها تدريب على الحضور الواعي، فالصلى يترك الهافت والعمل مهوم الحياة عند عتبة كل صلاة، ويدخل في زمن مختلف، زمن مقدس تتوحد فيه جوارحه في اتجاه القبة وتتناغم حركاته مع

## لا ينبغي فهم الدعوة إلى السكينة الروحية في عصر التششت الرقمي أنها رفض قاطع للتكنولوجيا

## فرست الحياة الرقمية على الإنسان إيقاعاً متسارعاً غير مسبوق، دقاتها وثوابها محسوبة بالإشعارات والتحديثات اللحظية

لكنها تقافمت في عصرنا نتيجة تششّي الانتباه الرقمي، مما يجعل السعي إلى اكتساب الخشوع وضبط النفس حاجة ماسة أكثر من أي وقت مضى. لقد فرضت الحياة الرقمية على الإنسان إيقاعاً متسارعاً غير مسبوق، دقاتها وثوابها محسوبة بالإشعارات والتحديثات اللحظية. هذا الزمن التسويقي - الوظيفي الذي تقبسه مقارب الساعة وتقويمات العمل يجعل الوقت سلعة إنتاجية يخضع لمنطق الربح والخسارة، حتى بات شعار العصر أن الوقت هو المال - في المقابل، هناك الزمن الروحي الذي عرفته الحضارات عندما كان للوقت معنى أبعد من الثواني المادية، ولهذا أقيمت التقاليد الروحية مناخذ لهذا الزمن المقدس البطيء ضمن



فإن الامتناع المؤقت عن تدفق المعلومات يطهر العقل ويمنحه فضاء للتأمل، وقد يكون الإقدام على هذا النوع من الصيام تحدياً في البداية، فمدمر التقنية سيماي من أعراض الانسحاب، لكن ما إن تمرّ الساعات الأولى حتى يخفّض الضجيح الداخلي تدريجياً ويبدأ المرء بسماع صوته الداخلي من جديد، إنها تجربة عود إلى الذات أكثر من كونها انقطاعاً مؤقتاً، عودة للأحاديث العميقة مع النفس ومع من حولنا دون وسيط إلكتروني. وعودة لذائق الحياة الحقيقية الذي لا يتطلب اتصالاً بالشاحن ولا بالشبكة.

في قلب الممارسات الروحية التي تعيد للنفس توازنها يبرز مفهوم الخشوع بوصفه حالة من التوجه الكلي والتركيز العميق. الخشوع في أصله مصطلح ديني يرتبط بالصلة والذكر، ويعني حضور القلب وسكون النفس أمام عظمة المقام الإلهي، غير أن قيمته تتجاوز نطاق الشريعة لتصبح منهجاً في الحياة يواجه به الإنسان تششت انتباهه، إن اكتساب القدرة على الخشوع يعني أن يتدرب المرء على ضبط انتباهه وتوجيهه بإرادته، بدل أن تستلبه المثيرات العابرة، في الصلاة مثلاً، يُطلب من المؤمن أن يصرف عن ذهنه الشواغل الدنيوية ويستجمع حواسه كلها في لحظة الوقوف بين يدي الله، وهذه الممارسة الروحية ما هي إلا تمرين ينسج على إدارة الانتباه والمشاغرة: فكما شرّد الذهن أعاده المصلى برقي إلى صلته، وكلما نغزت إليه وساوس الحياة روض نفسه على صرفها، وهكذا يهذب العقل على الاستقرار والهدوء، ويجد أثر ذلك في بقية حياته، فيصبح أكثر قدرة على التركيز عند القراءة أو العمل، وأقل عرضة للتشتت أمام مغريات الشاشة، إن البوصلة الداخلية للإنسان تحتاج إلى إعادة معايرة، والخشوع بما يتضمنه من حضور واع يساعد على هذه المعايرة الضرورية في عصر الفوضى الذهنية، والجدير بالذكر أن مشكلة الشرود وضعف التركيز في الصلاة ليست جديدة، فقد ناقشها علماء النفس والتزكية عبر القرون،

وليس غريباً أن ينبّه بعض المفكرين المعاصرين إلى أن سيل المعلومات المتواصل هذا قد سلب الإنسان قدرته على الدخول في حالة التأمل العميق، فالمناجاة المتلاحقة والتغذية المستمرة تبقى الذهن في حالة استنفار دائم، عاجزاً عن بلوغ حالة السكون الضرورية لإعادة ترتيب الأفكار والإصغاء إلى صوت المعنى في داخله.

أمام هذه الفوضى الذهنية المستمرة، تظهر حاجة إنسانية عميقة إلى استعادة السكينة الداخلية والصفاء النفسي، فلقد أدركت الثقافات الإنسانية عبر التاريخ قيمة الطمأنينة والهدوء كشترين للسعادة والتوازن. أولى الخطوات نحو مقاومة التششت الرقمي تكمن في استعادة فضيلة الصمت الذي تراجع حضوره في حياتنا المعاصرة، وهذا الصمت التأملّي ليس فراغاً يخشاه المرء، بل هو امتلاء من نوع آخر، لغة صامتة تعتبر عملاً يعجز الضجيح عن قوله، حين نختار أن نصمت ونتأمل، فإننا نوفر للقلل مساحة نادرة لالتقاط الأنفاس وإعادة تنظيم الأفكار، إضافة إلى الصمت الفردي، تأتي الخطوة كمالاً أوسع لاستعادة الصفاء، حيث ينسحب الإنسان ويبتعد عن الملهايات ومشغل الدنيا، أملاً في تجديد صلته بالله وبنفسه، وقد درج الحكماء والأبناء عبر العصور على اللجوء إلى الخلوة طلباً للهدوء والسكينة، فكثيراً ما كانت للحلّات الفارقة في التجارب الروحية ثمرة اعتراف بالبعد بعيداً عن الناس، طلباً للثبور الداخلي، بما يفتح أبواباً للإلهام والطمأنينة لا تفتح وسط الزحام، وتمنح تجربة الاعتكاف الروحية العقل فرصة ذهبية لإعادة الضبط، وكأنها إعادة تشغيل للنفس بعيداً عن ضوضاء العالم، وليس الاعتكاف حكراً على سياق ديني محدد؛ فالجوهري واحد، تخصص فترة للخلوة مع الذات، سواء في صومعة روحية أو في ركن هادئ من البيت، أو حتى في أحضان الطبيعة بعيداً عن تغطية الشبكات، في هذه العزلة المختارة، تستعيد الروح عافيتها، ويستعيد الفكر عمقه، إذ تكشف للإنسان مجدداً معالم الطريق إلى راحة البال.

على غرار ما يقدمه الاعتكاف من عزلة بناة، برزت في زمننا فكرة الصيام الرقمي كاستجابة عملية لتفادي الإدمان التقني والاستنزاف الناتج عن الاستهلاك الإعلامي المفرط، الصيام الرقمي يعني أن يختار المرء الامتناع طوعاً عن استخدام الأجهزة الرقمية - الهواتف الذكية، الحواسيب، منصات التواصل - لفترة محددة، بهدف تنقية ذهنه من تراكم المعلومات واستعادة قدرته على التركيز. لقد اكتسب هذا المفهوم انتشاراً عالمياً في الأعوام الأخيرة بعدما تنبّه كثيرون إلى أن التواصل المستمر يحرماننا من التواصل مع أنفسنا، ويمائل الصيام الرقمي الصوم الغذائي؛ وكما أن الامتناع المؤقت عن الطعام يظهر الجسد ويعيد إليه توازنه،

## مجتمع إخباري

### نادي عرب الرمل الرياضي

يعلن عن دعوة الجمعية العمومية العادية للاجتماع العادي  
يوم السبت الموافق ٢٠٢٥/١٢/٦ م بمقر النادي  
لاعتقاد الحساب الختامي والخطة والنوع الداخلية للعام المالي ٢٠٢٥/٢٠٢٦  
وجميع التفاصيل بالنادي  
المدير التنفيذي/ أمجد منصور ت، ٠١٠٦٨٨٠٩١٦٦

### استدراك

نادي الرياضات  
البحرية بالقاهرة  
يدعو مجلس إدارة الجمعية  
العمومية العادية للاعتقاد  
بمقر النادي يوم الجمعة  
الموافق ٢٠٢٥/١٢/١٢ الساعة  
٧ مساءً لمناقشة جدول الاعمال  
ببون بند انتخاب وبيدا  
التسجيل من الساعة ٩ صباحاً  
حتى الساعة ٧ مساءً  
والتفاصيل بمقر النادي.

### مجتمع إخباري

نادي منية النصر الرياضي  
بالدقهلية  
يعلن عن دعوة جمعية عمومية  
خاصة لتعديل بعض أحكام النظام  
الأساسي للنادي وفقاً لأحكام  
القانون ١٧١ لسنة ٢٠٢٥ م  
الساعة التاسعة صباحاً حتي  
الساعة السابعة مساءً يوم الثلاثاء،  
الموافق ٢٠٢٥/١٢/١٦ م وبمقر  
التفاصيل بالنادي.

### مجتمع إخباري

نادي منية النصر الرياضي  
بالدقهلية  
يعلن عن دعوة جمعية عمومية  
خاصة لتعديل بعض أحكام النظام  
الأساسي للنادي وفقاً لأحكام  
القانون رقم ١٨٢ لسنة ٢٠١٨ م وبمقر  
التفاصيل بالنادي.

## إعلانات مبوبة

mobuaba@yahoo.com

### منافسات وعطاءات

الشركة البورسعيدية للأعمال  
الهندسية والإنشاءات البحرية  
إحدى شركات قناة السويس  
بورفؤاد باب جمرك ٥٧  
تعلن عن طرح المناقصة العامة  
رقم ٢٠٢٥/٢٠٢٥.١٠ الخاصة  
بعمليّة التأمين علي أصول  
ومعدات وممتلكات الشركة.

### منافسات وعطاءات

مركز التنمية الشبابية التل الكبير  
بالإسماعيلية  
يعلن عن الزيادة العينية لتأجير قطعة  
أرض فضاء بنظام حق الانتفاع لإنشاء  
ملعب بادل لمدة ٧ سنوات جلسة  
الزيادة ٢٠٢٥/١٢/١٢ الساعة ١٢  
ظهراً بقيمة كراسة الشروط ١٠٠٠٠ جنيه  
ثم كراسة الشروط ٢٩٩ جنيهها

**اليوم مع الباعة**  
وفي  
الأشكال  
والكتابات  
شركة  
التوزيع  
المتحدة  
الجمهورية  
١١ شارع قصر النيل  
٢٣٩٢٣٢٤٩  
٢٣٩٢٣٢٤٩  
رئيس مجلس الإدارة والتوزيع  
د. محمد الباز  
www.mottaheda.com  
الموقع على الإنترنت

## مزادات

بيع جيري بالزاد العلني  
تفاداً للامر رقم ١٢ لسنة ٢٠٢٣  
الصادر من السيد/المفتش قاضي التفتيش  
بالمحكمة الاقتصادية بالقاهرة  
تعلن عن بيع  
شركة/ أبو سمبل لتجارة  
علاء وديع عزيز مينا  
محمد أحمد محمد محمود  
تعلن عن بيع  
شركة/ أبو سمبل لتجارة  
علاء وديع عزيز مينا  
محمد أحمد محمد محمود  
تعلن عن بيع  
شركة/ أبو سمبل لتجارة  
علاء وديع عزيز مينا  
محمد أحمد محمد محمود

## مزادات

مركز شباب مبارك  
بالقصر  
يتشرف بدعوتكم للتزاد بجلسة  
الزيادة العينية لعملية تأجير الملعب  
الخاص لمدة (٥) سنوات المزمع  
بالمقردة يوم الأربعاء الموافق  
٢٠٢٥/١٢/١٢ في تمام الساعة  
العاشرة صباحاً، وتسحب الكراسة  
من المركز بسعر ٢٥١ ج،  
٢٥١١-٢٥١١-٢٥١١ ج  
١١١ شارع رمسيس - القاهرة

## مزادات

بيع جيري بالزاد العلني  
تفاداً للامر رقم ٤ لسنة ٢٠٢٤  
الصادر من السيد/المفتش قاضي التفتيش  
بالمحكمة الاقتصادية بالقاهرة  
تعلن عن بيع  
شركة/ أبو سمبل لتجارة  
علاء وديع عزيز مينا  
محمد أحمد محمد محمود  
تعلن عن بيع  
شركة/ أبو سمبل لتجارة  
علاء وديع عزيز مينا  
محمد أحمد محمد محمود  
تعلن عن بيع  
شركة/ أبو سمبل لتجارة  
علاء وديع عزيز مينا  
محمد أحمد محمد محمود

## مزادات

مركز التنمية الشبابية  
بالعبور  
يعلن عن طرح مزايده عينية عامة  
عملية بيع اصفاف راكدة وكهنة  
بمركز التنمية الشبابية العبور ثمن  
كراسة مستحقة ٥٠٠ ج بالإضافة  
إلى ١/٤ ضريبة قيمة مضافة +  
٥ ج طابع شهيد قيمة التأمين المؤقت  
٥٠٠ جنيه  
تاريخ جلسة المزايا يوم السبت  
الموافق ٢٠٢٥/١١/١٥ الساعة  
الثانية عشرة ظهراً  
وذلك بمقر مركز التنمية الشبابية  
بالعبور - الحي الثاني - شارع نعمان  
جمعة - بجوار وحدة مرور العبور  
للتواصل الاتصال ٠١١٥٩٩٢٩٦٠

## مزادات ومناقصات

شركة مياه الشرب والصرف الصحي بالقاهرة  
إحدى الشركات التابعة لشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي  
إعلان رقم (٢٠٢٥/٤-٢٠٢٦/٤)

### تعلن الشركة عن طرح المزايده العامة بنظام المظاريف المغلقة الآتية:

م	العملية	جلسة	لنز الكراسة	ثمن الإبتدائي
١	رفع وبيع الجماد من محطات معالجة الصرف الصحي	٢٠٢٥/١١/٤	٥,٧٠٥	قطاع غرب: ١٢٠,٠٠٠ جنيه قطاع شرق: ١٢٠,٠٠٠ جنيه

### كما تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة الآتية:

م	العملية	جلسة	ثمن الكراسة الإبتدائي
٢	عقد نولون نقل محلول الكلور من الاسكندرية إلى خزانات فروع الشركة بالقاهرة	٢٠٢٥/١١/٥	٢,٢٨٥
٣	أعمال صيانة الطلمبات الرأسية والأفقية لمحطات مياه الشرب والصرف الصحي	٢٠٢٥/١١/٦	٤,٥٦٥
٤	عقد نولون نقل المخلفات الخطرة وغير الخطرة من مواقع الشركة إلى المدافن الصحية المعتمدة	٢٠٢٥/١١/٩	٢,٢٨٥
٥	إحلال وتجديد آبار ارتوازية (افقى - غاطس)	٢٠٢٥/١١/١٢	٥,٧٠٥
٦	أعمال صيانة طلمبات الأعماق	٢٠٢٥/١١/١٣	١,١٤٥
٧	توريد مائة ألف شريحة مطبوعة باكود Q.R	٢٠٢٥/١١/١٦	١,١٤٥
٨	تأهيل أعمال مدنية وكهروميكانيكية لحظتي مياه الشرب النقال بكفر حجازي - الهياثم فرع المحلة الكبرى	٢٠٢٥/١١/١٨	٥,٧٠٥
٩	صيانة أجهزة قياس الصرف - قياس التسرب - قياس نسبة الاسكيدن الذاتي	٢٠٢٥/١١/٢٠	١,١٤٥
١٠	إحلال وتجديد شبكات مياه الشرب والصرف الصحي والأعمال الطارئة بفرع زفتي	٢٠٢٥/١١/٢٣	٤,٥٦٥
١١	إحلال وتجديد شبكات مياه الشرب والصرف الصحي والأعمال الطارئة بفرع سمند	٢٠٢٥/١١/٢٥	٤,٥٦٥
١٢	تلافي ملاحظات الإسلام الإبتدائي لأعمال محطة معالجة الصرف الصحي تقفها الغرب - فرع زفتي	٢٠٢٥/١١/٢٧	١,١٤٥
١٣	إحلال وتجديد خط مياه الشبانية فرع سمند	٢٠٢٥/١١/٣٠	٢,٢٨٥

ه تطالب كراسات الشروط من الإدارة العامة للعبود والمشتريات بالمرکز الرئيسي لشركة بجوار سداد مطا الرياضى - مططا - الغربية،  
ه نسية التأمين الهائى ٥٥ من قيمة الترسية.  
ه تعتبر كراسة الشروط ولألتة العبود والمشتريات ممكنين لهذا الإعلان.  
ه لألتة العبود والمشتريات متاحة للاطلاع على موقع الشركة على الإنترنت.





## تحديث البيانات.. كلمة السر

# ضبط شخصين يجتالان على عملاء البنوك للاستيلاء على أرصدهم



## «الداخلية» تحذر المواطنين بعدم

## الاستجابة لمكالمات النصابين

المعلم عبر مكالمات هاتفية معهم بثقة وثبات للحصول على بيانات بطاقات الدفع الإلكتروني الخاصة

## فى دعوى خلع بمحكمة الأسرة

# لم أستمع لنصيحة والدى.. وأولادى يدفعون الثمن

الارتباط وأنا لست على قدر من الجمال وكنت أتمنى أن أجد شخصا يحبنى. تقدم ليتزوجنى ورفضه والدى أكثر من مرة وأمام إصرارى عليه وافق وتزوجنا فى منزل أسرته فى البداية كانت الحياة الزوجية مستقرة وهادئة بعض الشيء لا تخلو من بعض المشاكل الصغيرة ورزقتا بطفلتنا الأولى وبعد عام رزقتا بشقيقها وبدأت بعض المشاكل فى الظهور مع بداية ترقبتي فى عملى وزيادة راتبى لم يكن زوجى فقيراً ولكنه كان غيوراً من عملى وكلما ازدادت طموحا فى عملى وحققت أهدافى وحصلت على راتب أعلى كلما زاد أفعاله للمشاكل حتى أصبح يتعدى على بالضرب ورغم تحذير أسرته لم أكثر من مرة ليمتنع عن ذلك إلا أنه كان يكره نفس الفعل. ثم رزقتا بابنى الثالث الذى أصر على إنجابيه برغم رغبتي بالانقضاء بطفلتي حتى نستطيع أن نقوم بتربيتهما وتعليمهما بشكل أفضل ولكن هددنى بالزواج من أخرى على الشهادة الابتدائية وأنا حاصلة على بكالوريوس لا يوجد بينهما أى مساحة للتفاهم أو حتى محاولة التقارب وجهات النظر... نعم أنا من اخترت زوجى بكامل إرادتى ولم يعجزنى على هذا الاختيار أحد بل العكس قطعاً كان مرفوضاً من أسرته لوجود فرق كبير بيننا فى المستوى التعليمى والفكرى فهو حاصل على الشهادة الابتدائية وأنا حاصلة على بكالوريوس تجارة لا انكر أننى وقعت فى حبه فهو جازنا بالشاعر الذى أسكن فيه ويعمل فى محل «خراطة»، ملك والده جذبتنى نظراته لى كلما مررت على المحل وهو يعمل كما اتنى لا انكر أننى تزوجته وأنا عمرى «25 سنة» وكانت صداقتى والفتيات ممن فى عمرى من أقرابنا وكان لديهم أطفال أو متزوجين حديثاً وأصبحت نظراتى عائلتى والجيران تتساءل لم تأخرتى فى

## كتبت - هبة صبحي؛

«نصيحة لكل فتاة مقبلة على الزواج أرجوك أستمعى أولاً لنصيحة أسرتك خاصة والديك وأستمعى لنصائح الكبار أصحاب الخبرة وأخيراً أستمعى لصوت عقلك وليس قلبك ولا أقول تزوجى شخصاً لا تحبيه ولكن يكفى القبول فما فعلته بنفسى وتمسكى برأى وأصرارى على موقفى أمام أسرته ورفضى لوجهة نظرهم ادفع ثمنه الآن أنا وأطفالى» جاءت تلك الكلمات على لسان الزوجة «35 سنة» محاسبة فى دعوى الخلع التى أقامتها ضد زوجها الخبيراء الاجتماعيين والنفسيين بمكتب تسوية المنازعات الأسرية تستطرد قائلة: اعرف اننى أخطأت فى حق نفسى وحق أولادى الثلاثة فليس لهم ذنب فى ان يعيشوا بين أب وأم مختلفين لا يوجد بينهما أى مساحة للتفاهم أو حتى محاولة التقارب وجهات النظر... نعم أنا من اخترت زوجى بكامل إرادتى ولم يعجزنى على هذا الاختيار أحد بل العكس قطعاً كان مرفوضاً من أسرته لوجود فرق كبير بيننا فى المستوى التعليمى والفكرى فهو حاصل على الشهادة الابتدائية وأنا حاصلة على بكالوريوس تجارة لا انكر أننى وقعت فى حبه فهو جازنا بالشاعر الذى أسكن فيه ويعمل فى محل «خراطة»، ملك والده جذبتنى نظراته لى كلما مررت على المحل وهو يعمل كما اتنى لا انكر أننى تزوجته وأنا عمرى «25 سنة» وكانت صداقتى والفتيات ممن فى عمرى من أقرابنا وكان لديهم أطفال أو متزوجين حديثاً وأصبحت نظراتى عائلتى والجيران تتساءل لم تأخرتى فى

## كتب - أيمن السباعي؛

اثنان من عناصر الشر ..استغلا بساطة الدولة أكثر من 70 مليار جنيه سنوياً، لتوفير الأسمدة للمزارعين بأسعار مناسبة، مع التنسيق مع مختلف مصانع الأسمدة لتوريد 55 ٪ من إنتاجها لحساب صغار المزارعين، مع صرف 23.5 مليون شيكارة سداد مدعم وفقاً لمنظومة كارت الفلاح،، تعادل 1.175 مليون طن خلال الموسم الصيفى لعام 2025

وفيما يخص توفير التقاوى تخفيفاً للأعباء على المزارعين، تم تغطية 100 ٪ لتقاوى المعتمدة لأفندية الذرة والقمح، فضلاً عن تحقيق وفرة إنتاجية لتقاوى كافة المحاصيل الاستراتيجية الحقلية، كما

## ضبط مطبعة غير مرخصة تطبع عبوات تجارية شركات معروفة بالبرج

## كتبت - عبير عثمان؛

تمكنت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة من ضبط مالك مطبعة يديرها يسودن ترحيص داخل نطاق دائرة قسم شرطة المرحج بالقاهرة بعد ورود معلومات وتحريات دقيقة لـلادارة العامة لمباحث المصنفات وحماية حقوق الملكية الفكرية بقطاع الشرطة المتخصصة افادت بقيام المتهم باستغلال المطبعة فى طباعة عبوات تجارية وعلب كرتونية لمنتجات غذائية تحمل أسماء وعلامات تجارية لشركات معروفة دون توثيق.

تم عقب تقنين الإجراءات استهداف المطبعة المشار إليها وضبط مالكيها أثناء تواجدهم بها وتبين احتواؤها على كميات ضخمة من المطبوعات بلغت نحو ثمانية عشر ألف معلب تجارى لحبوب كرونتونية مختلفة الأنواع تحمل شعارات لشركات ذات سمعة دون الحصول على أى موافقات رسمية.

## إحالة 6 من مسؤولى التنظيم

## بالقاهرة للمحاكمة التأديبية

## كتب - على الشاذلى و محمد الطوخي؛

أمرت النيابة الإدارية بإحالة مهندس بإدارة التنظيم بأحد أحياء محافظة القاهرة، وخمسة من العاملين السابقين والحاليين بذات الحى إلى المحاكمة التأديبية؛ على خلفية الأهمال الجسيم فى متابعة تنفيذ قرار ترميم صدار لأحدى المقارنات، حتى انهياره بالكامل، والذي أسفر عن مصرع ثمانية من شاغليه وإصابة آخرين بإصابات متعددة. كشفت تحقيقات محمود أبوزيد - وكيل أول النيابة، بإشراف المستشار أمينة إبراهيم - مديرة النيابة، بعد المعاينة إلى شاملة لمكان الحادث، واستمعت لشهادة عدد من المواطنين من شاغلى العقار المنهار، والعقارات المجاورة، كما كلفت النيابة لجنة فنية متخصصة من مديرية الإسكان والمرافق بمحافظه القاهرة بفحص الواقعة، وقد أسفر الفحص الفنى عن أن المقار المنهار كان مكوناً من بدroom وستة طوابق، وقد سبق وأن صدر له قرار بالترميم الشامل، إلا أن القرار لم يُنفذ ولم يتم متابعة تنفيذه، وفى اليوم السابق على الحادث وقيل انهيار العقار بساعات، تقدم بعض فاعليه بشكوى للحى لوجود تشققات وتصدعات بالعقار وسماخ أصوات «تصدع» صادرة عنه، بالإضافة إلى سقوط رمال من الأسقف وحدوث هبوط بالجوانب وتراكم مياه الصرف أسفل العقار وحول الأساسات باليدروم، وبناءً عليه توجه اتهم الأول - مهندس التنظيم بالحي - إلى موقع العقار للمعاينة إلا أنه لم يجز المعاينة بالشكل الذى الواجب اتباعه، ولم يقم بفحص البدروم أو حالة الأساسات الإنشائية للعقار، ولم يتخذ الإجراءات اللازمة نحو الإزالة الجبرية للعقار، بل وصغر لقفاطيه حالته كانت تصنف «بالخطورة الداهية»، التى تستوجب الإخلاء الفوري حفاظاً على سلامة شاغليه والمترددن عليه، وبعد مرور ساعات قليلة - فجر اليوم التالى مباشرة - انهيار العقار رأسياً بالكامل؛ ونتج عن ذلك مصرع ثمانية مواطنين، وإصابة ثلاثة آخرين بإصابات مختلفة.

## أم.. بلا قلب

## تركت مولودها فى دورة مياه مول شهير بأكتوبر

## كتب - جمال سليم؛

تحدثت أم من كل معانى الإنسانية والرحمة بعدما تركت مولودها الحديث ابن الثلاثة أيام فى دورة مياه مول شهير بالساحس من أكتوبر وفرت هاربة اعتقاداً بأنها نأى أمرها لن ينكشف ولكن كان هناك رآيا آخر لرجال المباحث بعد أن كشفوا هويتها والقوا القبض عليها.تلقى اللواء علاء فتحى مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة إخطاراً من غرفة عمليات التجدة يفيد بتلقى اللواء هانى شعراوى نائب مدير الإدارة العامة للمباحث بلاغاً من الأمن الإدارى بمول شهير. بالمعروف أن طفل حديث الولادة داخل إحدى دورات المياه بالمول. انتقلت على الفور قوة من مباحث قسم أول أكتوبر بقيادة المقدم محمد رابع، رئيس المباحث، وتبين لهم بعد الفحص أن الرضيع يبلغ من العمر نحو 3 أيام، ملفوف ببطانية، ومربوط بالحبل السرى.

وبتحقيق قريب بحث من المباحث الجناينة بالتنسيق مع قطاع الأمن العام وتم فحص كاميرات المراقبة واستخدام التقنيات الحديثة، تم تحديد هوية الأم المتهمة وتبينن الإجراءات القانونية، تم ضبط المتهمه، وبمواجهتها، اعترفت بارتكاب الواقعة، وأضافت أن الطفل جاء نتيجة علاقة غير شرعية مع أحد الأشخاص تعرضت عليه منذ فتره وأنها تركته داخل دورة المياه خوفاً من الفضيحة أمام أهلها والجيران. حرر محضر بذلك وقررت النيابة العامة بالجيزة حبس المتهمه 4 أشهر على ذمة التحقيق.



## الركيزة الأساسية لتحقيق الأمن الغذائى

# 70 مليار جنيه تتحملها الدولة لتوفير الأسمدة للمزارعين

## اعلام الوزراء

## 17.2 مليار جنيه.. إجمالى القروض لصغار

## الفلاحين خلال 8 شهور هذا العام



السلمية لتنظيم تداول السلع فى إطار التنافسية العادلة. كما تناولت الإنفوجرافات جهود الدولة لزيادة الإنتاج وتحسين التسويق الزراعي، فقيمها بتعلق بزيادة الرقعة الزراعية، تم زيادة مساحة الأرضى الزراعية بنسبة 12.4 ٪، لتصل إلى 10 ملايين فدان عام 2024، مقابل 8.9 ملايين فدان عام 2014.

وبشأن زيادة الصادرات الزراعية، بلغ حجم الصادرات الزراعية نحو 7.5 مليون طن خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر 2025، بزيادة نحو 650 ألف طن عن الفترة ذاتها خلال العام الماضى، فضلاً عن تصدير أكثر من 405 منتجات زراعية إلى أكثر من 168 دولة، كما تم فتح أسواق جديدة أمام الصادرات المصرية عام 2025، تضم جنوب أفريقيا لتصدير الرمان، والفلبين لأول مرة لتصدير البصل والثوم الملائج، وفنزويلا لتصدير جميع أنواع الموالح، كما تم فتح السوق المكسيكى بعد مفاوضات استمرت سنوات لتصدير الكركديه.

وفى سياق متصل.. استعرضت الإنفوجرافات جهود

## كتبت - ريهام هاشم؛

أكد المركز الإعلامى لمجلس الوزراء، التزام الدولة الراسخ بدعم المزارعين باعتبارهم الركيزة الأساسية لتحقيق الأمن الغذائى، حيث تضمن فى تنفيذ سياسات زراعية متكاملة تعزيز الإنتاج الزراعى وتضمن استدامته، كما تعمل على تمكين المزارعين عبر مبادرات نوعية تشمل ميكنة الخدمات الزراعية، وتبنى أحدث الأساليب التكنولوجية فى الزراعة، مع توفير التيسيرات التمويلية والوجستية اللازمة لرفع كفاءة القطاع الزراعى بما يضمن الأمن الغذائى ويضمن حياة كريمة للمزارعين.

جاء ذلك فى عدد من الإنفوجرافات نشرها المركز على مواقع التواصل الاجتماعى لاستعرض أوجه الدعم الذى تقدمه الدولة للمزارعين، لضمان تحقيق الأمن الغذائى.

أوضحت منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية، أن مصر شهدت نمواً ملحوظاً فى صادرات الفاكهة على مدى العامين الماضيين، ما جعلها من الدول الرائدة فى إنتاج وتصدير الفاكهة فى أفريقيا.

من جانبها.. أشارت «فيتش سولوشنز»، إلى تكثيف الحكومة المصرية جهودها لتوسيع زراعة سلالات وأصناف جديدة من نباتات القمح، مع توسيع نطاق توزيع البذور عالية الجودة على المزارعين، إلى جانب نشر أصناف ذرة أعلى إنتاجية وأقل استهلاكاً للمياه، وبشأن التوقعات الإيجابية لإنتاج المحاصيل، فمن المتوقع زيادة إنتاج القمح بنسبة 8.7 ٪، ليصل إلى 10 ملايين طن عام 2025، مقارنة بـ 9.2 مليون طن عام 2024، وكذلك زيادة إنتاج الذرة بنسبة 11.1 ٪، ليصل إلى 8 ملايين طن عام 2025، مقارنة بـ 7.2 مليون طن عام 2024.

وفى إطار جهود دعم الدولة للمزارعين لضمان أسعار عادلة، أوضحت الإنفوجرافات، أنه تم تخصيص الزراعة التعاقدية لأسعار توريد موسم 2025، لتأمين دخل مضمون للمزارعين وتسويق منتجاتهم، حيث بلغ سعر توريد طن قصب السكر 2500 جنيه، وسعر توريد طن نجر السكر 2000 جنيه، فى حين بلغ سعر توريد أربب القمح 2350 جنيهًا.

أشار إلى أن سعر توريد طن الذرة الصفراء بلغ ٩٨٩٠ ألف جنيه، وسعر قطن القطن طويل التيلة ١2 ألف جنيه، فى حين بلغ سعر طن فول الصويا ١8 ألف جنيه، وطن عباد الشمس ١5 ألف جنيه.

وشملت جهود الدولة فى هذا الإطار، إنشاء البورصة



## بحضور وزير الخارجية؛

## محافظ أسوان يبحث التعاون

## مع اليونيسكو لحماية التراث العالمى

## أسوان - فاطمة الزيات؛

التقى اللواء الدكتور إسماعيل كمال محافظ أسوان، بالمدير العام لمنظمة اليونسكو الدكتور خالد الغناني، وذلك بحضور الدكتور بدر عبد العاطى وزير الخارجيه، والهجرة وشؤون المصريين بالخارج، وسلمى مالياكا حدادى نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقى. أشار الدكتور إسماعيل كمال إلى أن أسوان تواصل ريادتها الثقافية والتعليمية على المستويين المحلى والدولى بعد انضمامها إلى شبكة مدن التعلم التابعة لليونسكو، لتصبح من المدن العالمية الرائدة فى تطبيق مفاهيم التعليم مدى الحياة والتنمية المستدامة وبناء الإنسان البدع القاد على مواجهة تحديات المستقبل بالمعرفة والابتكار. مؤكداً أن هذا التعاون التاريخى بين زهرة الجنوب ومنظمة اليونسكو والممتد لقعود طويلة منذ عام 1964، وهو الذى يتجسد فى دعم اليونسكو لمحافظة أسوان، والتى تضم العديد من مواقع التراث العالمى مما يمثل نموذجاً فريداً للتكامل بين الجهود المحلية والدولية فى حماية التراث ودعم التنمية الثقافية والتعليمية المستدامة بما يعزز من مكانة أسوان بتراتها الإنسانى الأصيل.

# محافظ السويس: توسعات بالمنطقة الحرة لزيادة الإنتاج وتوفير فرص العمل



## السويس - صابر الجندى وسماح صابر؛

قام اللواء أ.ح دكتور طارق حامد الشاذلى، محافظ السويس بوضع حجر الأساس لمشروعين جديدين فى المنطقة الحرة بالسويس، وهما شركة قنديل للصناعات الزجاجية وشركة الغرلبى لبناء وصيانة السفن، هذه المشروعات تعتبر إضافة قوية للاقتصاد المحلى وتساهم فى توفير فرص عمل جديدة للشباب.

أشار المحافظ إلى أهمية مراعاة التوسعات المستقبلية عند تصميم المنشآت بما يساهم فى إقامة وزيادة خطوط إنتاج تساعد فى دفع الاقتصاد المصرى وتوفير فرص عمل للشباب. الجديدين بالذكر أن شركة قنديل للصناعات الزجاجية تقام بالمنطقة الحرة بعقافة لتصنيع المنتجات الزجاجية بكافة أنواعها وتصنيع الزجاجيات أو الكريستال أو المنتجات الزجاجية أو مصنوعاته، كما تقام شركة الغرابلى لبناء وإصلاح السفن بالمنطقة الحرة بالادبية، وهى تعمل فى بناء كافة أنواع الوحدات البحرية والعائمة وإنشاء سقالة وحوض جاف ورفع سفن وتصنيع وإنشاء وبناء وتركيب الأرصفة والمنصات البحرية والهياكل المعدنية ومستلزماتها والتكات والخزانات.





أكد الدكتور عادل عبد العظيم رئيس مركز البحوث الزراعية أن الزراعة في مصر شهدت اهتمام ودعم غير مسبوق من الرئيس عبدالفتاح السيسي أدى إلى حدوث طفرة غير مسبوقة بارهاق تحققت لأول مرة في تاريخ مصر بالقطاع الزراعي سواء بالنسبة للإنتاج أو المساحات المزروعة للمحاصيل الاستراتيجية إضافة إلى الأرقام القياسية التي حققتها الصادرات الزراعية، مشيراً أن الصادرات الزراعية المصرية تحقق لأول مرة زيادة سنوية لا تقل عن 20 % عن نفس الفترة من العام الماضي، وكشف رئيس مركز البحوث الزراعية في حوار مصرية، أن التجربة الزراعية في مصرية تحظى باهتمام دولي بعدما أثبتت نجاحها، مشيراً أن وفوداً أجنبية وإفريقية طلبت زيارة المشروعات القومية الزراعية مثل مشروع الدلتا الجديدة، ومستقبل مصر، وتطلب الخبرات المصرية لتطبيق هذه التجارب في بلادهم، وأن المؤسسات الدولية أعلنت أن مصر أفضل دولة في التوسع الأفقي وتنفيذ المشروعات، وأكد أن مصر لديها تجارب رائدة في استصلاح الأراضي والتوسع الرأسي وفي الممارسات الزراعية الجيدة.. مشيراً أن الفلاح المصري عصب الزراعة المصرية وهو الأمل والأفضل على مستوى العالم، موضحاً أن ما تم إضافته للرقعة الزراعية من 3 ونصف مليون فدان جعل إجمالي المساحة المزروعة حالياً حوالي 10 مليون فدان بزيادة أكثر من 30 % عما كانت عليه، وإنجاز تاريخي لمصر في ظل التحديات التي تواجهها من نقص موارد مائية وزيادة سكانية وتغيرات مناخية.

وأضاف أن مصر تحتل المركز الأول عالمياً في متوسط إنتاجية وحدة المساحة المزروعة من الأرز والقمح الربيعي، كما تحتل المركز الأول عالمياً في القطن من حيث مواسم الجودة، والأولى عالمياً في إنتاج التجمد بحوالي 2 مليون طن سنوياً، وأشار أن مصر حققت اكتفاء ذاتي في تقاوى المحاصيل الاستراتيجية.. مبيناً أنه تنفيذاً لتوجيهات الرئيس أن تصبح مصر مركز إقليمي لإنتاج التقاوى يجري التعاون مع بعض الشركات الدولية لبناء كيان جديد في هذا المجال كاشفاً أنه لم يستطع 60 صنف وهجين خلال 3 سنوات الأخيرة فقط لمحاصيل القمح والشعير والذرة والأرز والفول البلدي والمحاصيل الزيتية ومحاصيل الأعلاف لتحسين إنتاجية الفدان، وتم زيادة نسبة التغطية من التقاوى المعتمدة للقمح من 40 % في السنوات الماضية ليرتفع لأول مرة إلى 100 % إضافة إلى التوسع في إنتاج التقاوى المعتمدة لمحاصيل الأرز والذرة، والتوسع لأول مرة في إنتاج التقاوى المعتمدة لمحاصيل فول الصويا وعباد الشمس والتوسع في الحقول الإرشادية والمدارس الحقلية للمحاصيل، واستنباط وتسجيل 26 صنف وهجين 10 لـ محاصيل خضر رئيسية.. وأضاف أن مصر حققت الاكتفاء الذاتي وفاضل للتصدير من بعض المحاصيل واتساع مثل الفاكهة والخضر والأرز والذرة البيضاء والذرة الرفيعة والدواجن والألبان وبيض المائدة والسكر.

حوار: ثريا عبد الرسول

## رئيس مركز البحوث الزراعية لـ «الجمهورية»:

# نجحنا في استنباط 60 صنف وهجين لعدد من المحاصيل أبرزها القمح والشعير والأرز



## استيراد التقاوى تراجع بنسبة 20 %.. وهدفنا الوصول إلى 50 % خلال السنوات القادمة

وزيادة إنتاجية هذه الأصناف تتراوح بين 15 % إلى 25 % مقارنة بالتقاوى المستوردة، مما يساهم في تعزيز المحصول النهائي وتحقيق عوائد أكبر للمزارعين.

**ماذا عن الزراعة الرقمية في مصر؟**  
الزراعة الرقمية في مصر لديها إمكانيات كبيرة للتطوير والتعميم، خاصة مع وجود بنية تحتية تكنولوجية قوية ورغبة من المؤسسات الحكومية والبحثية في دعم هذا الاتجاه. ومع ذلك، يتطلب ذلك مواجهة بعض التحديات، مثل نقص المهارات والمعرفة لدى بعض المزارعين، والتي يمكن التغلب عليها من خلال برامج التدريب والتوعية وتم التوسع في تطبيق منظومة التحول الرقمي من خلال تقديم الخدمات الرقمية والانتهاج من إطلاق كارت الفلاح في جميع محافظات مصر وتسجيل 5 ملايين حيازة على المنظومة لضبط الزمام المنزجر والمساعدة على تنفيذ السياسات الزراعية للدولة وكذلك تحويل كارت الفلاح إلى كارت مالى (ميزرة) مما يساعد في تحقيق الشمول المالى مع تفعيل المنظومة كارت الفلاح في عمليات صرف الأسمدة المدعومة للمزارعين، حيث تم الصفر الكترونياً لأكثر من 2 مليون مزارع. وفي إطار الشمول المالى فقد تم تفعيل خاصية الدفع الكترونياً باستخدام كارت ميزة الفلاح وتم إطلاق العديد من المشروعات التجريبية التي تعتمد على التقنيات الرقمية، مثل نظم الري الذكية، واستثمار عن بعد في حصر الأراضي وتقييم البطية الأرضية وحالة التربة والملح، وتحتل البيانات الزراعية، وتم إنشاء منصات إلكترونية تهدف إلى ربط المزارعين بالأسواق وتوفير المعلومات الزراعية مثل أسعار المحاصيل والتوقعات الجوية. ومعظم الشركات الزراعية التي تستثمر في الأراضي الجديدة بتوشكى وشرق العوينات تستخدم نظم الزراعة الرقمية في مشروعاتها.

**التعامل مع هذا الملف من خلال البحوث الزراعية؟**  
المخلفات الزراعية تعتبر من الثروات القومية المهمة في مصر، إذ تحتوى على إمكانات كبيرة يمكن استغلالها في عدة مجالات، مثل صناعة الأعلاف، والأسمدة، والطاقة المتجددة، والمواد الخام. وفيما يلي كيف يتم التعامل مع ملف المخلفات الزراعية، خاصة «قش الأرز، والنخيل، والموز، والقمص»، ويقوم المركز بعدد من الدراسات والأبحاث للاستفادة من المخلفات الزراعية من تطوير تقنيات لتحلل المخلفات الزراعية وتحولها إلى سماد عضوي. يشمل ذلك أيضاً حول عملية الكومبوستنج واستخدام الكائنات الدقيقة لتسريع التحلل وأجراء بحوث على كيفية تحويل المخلفات، مثل قش الأرز والنخيل، إلى أعلاف حيوانية ذات قيمة غذائية عالية، واستخدام ألياف النخيل وقش الأرز في صناعة الورق أو في إنتاج مواد بناء صديقة للبيئة.

**كيف يمكن للقطاع الزراعى في مصر تقليل البصمة الكربونية؟ وما خطة المركز لمواجهةها؟**  
يمكن للقطاع الزراعى تقليل البصمة الكربونية، من خلال بعض الممارسات والإجراءات العملية التي يمكن تبنيها كاستري الحدوث الكفاءة في استخدام المياه وتحسين إدارة الأسمدة والمبيدات وزيادة التربة الخضراء والإخضرار والزراعة الحرجية والتحول إلى الزراعة العضوية أو الزراعة المستدامة والحد من الفاقد والنفايات الزراعية واستخدام مصادر الطاقة المتجددة ومراقبة الانبعاثات والتوثيق، وهناك بعض الخطوات التي اتخذها مركز البحوث الزراعية، لمواجهة البصمة الكربونية فالوزارة أطلقت استراتيجية وطنية لتغير المناخ 2050، وتتضمن أنشطة في الزراعة مثل استنباط أصناف ملائمة، تحسين كفاءة استخدام المياه، التحول إلى الري الحديث، وعمل مركز البحوث الزراعية وبمشاركة FAO أوجهات دولية على توثيق البصمة الكربونية لبعض المحاصيل مثل القمح، الذرة، البسبون، الكركديه في محافظات مثل كفر الشيخ وبنى سويف وأسوان والميا، وإطلاق برنامج إرشادي لتوعية المزارعين والقطاع الحكومى والخاص، حيث أطلقت الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى برنامج إرشادي شامل حول البصمة الكربونية مع جهات أخرى لرفع الوعى وتطبيق ممارسات زراعية أكثر استدامة وأكاديمية مركز البحوث الزراعية نظمت تدريباً على «مقدمة حول البصمة الكربونية وأساسيات حسابها» لبناء القدرات لدى العاملين البحثية والمعاهد وجارى العمل على إنشاء مركز خاص بالبصمة الكربونية ضمن مركز البحوث الزراعية لدعم الإنتاج والصادرات الزراعية.

### مصر مركز إقليمي

### لإنتاج التقاوى قريباً

### زيادة الرقعة الزراعية

### 30 % إنجاز تاريخي

### في ظل التحديات



## الفلاح المصري عصب الزراعة والأفضل عالمياً

### إنشاء مركز للبصمة الكربونية لدعم الانتاج والصادرات الزراعية



توفير التقاوى المعتمدة للمحاصيل الاستراتيجية من خلال استنباط أصناف وهجين من المحاصيل قصيرة العمر عالية الإنتاجية ومبكرة النضج ومقاومة للإجهادات الحيوية والبيئية والموفرة للمياه للمحاصيل الاستراتيجية «القمح والذرة الشامية والأرز والقطن والفول البلدي ومحاصيل الزيوت، وإعداد ونشر الخريطة الصنفية التي تناسب ظروف مناطق الزراعة من ناحية طبيعة التربة والظروف المناخية والاحتياجات المائية وزيادة نسبة التغطية من التقاوى المعتمدة للمحاصيل الاستراتيجية «القمح والذرة».

**وماذا عن البرنامج الوطنى لإنتاج تقاوى الخضر؟**  
قبل إطلاق البرنامج، كانت مصر تستورد 98 % من احتياجاتها من تقاوى الخضر، وهو ما كان يشكل عبئاً كبيراً على الاقتصاد الوطنى، خاصة في ظل تذبذب أسعار العملات الأجنبية، وبفضل جهود البرنامج الوطنى، تم بالفعل تقليل الاستيراد بحوالى 20 % حتى الآن، مع توقعات بتقليل هذه النسبة إلى أكثر من 50 % في السنوات القليلة القادمة، وتم تطوير أكثر من 20 صنفاً جديداً من تقاوى الخضر محلياً، مثل الطماطم، الخيار، الفلفل، والباذنجان. هذه الأصناف تتميز بكونها أعلى إنتاجية وتتمتع الظروف المناخية القاسية في مصر، مثل الجفاف ودرجات الحرارة العالية.



الدكتور عادل عبد العظيم رئيس مركز البحوث الزراعية يتحدث لـ «الجمهورية»

## الأولى عالمياً فى متوسط إنتاجية الأرز والقمح الربيعى

### كيف يساهم مركز البحوث الزراعية في دعم

السياسات في مصر وتعزيز الأمن الغذائي؟  
المركز هو الذراع العلمية والتقنية لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي يضم 16 معهداً بحثياً و15 معملًا مركزيًا، إضافة إلى إدارة مركزية للمحطات وقطاع للإنتاج، هدفنا تحسين إنتاجية المحاصيل من خلال تطوير أصناف مقاومة للأمراض والجفاف ويساهم في تحسين السلالات الحيوانية لزيادة إنتاج اللحوم والألبان، خاصة عبر برامج التهجين والتلقيح الاصطناعي، كما يشارك المركز في صياغة السياسات الزراعية من خلال تقديم نتائج البحوث والتوصيات الفنية لصناع القرار، ويساهم في تقييم أثر المشروعات القومية مثل الدلتا الجديدة وحياة كريمة على الأمن الغذائي، ويعمل المركز على تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية مثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية والسياسات والريادة والفناو، وغيرها ويشارك في الندوات العلمية والسياسية التي تناقش الأمن الغذائي والتغيرات المناخية، وينظم المركز برامج تدريبية للمزارعين والباحثين لرفع كفاءتهم في استخدام التقنيات الحديثة.

ويدرس المركز تأثير الأزمات العالمية مثل تغير المناخ والحروب على الأمن الغذائي المصري ويقدم حلولاً علمية للتكيف مع هذه التحديات من خلال تطوير نظم إنتاج مرنة.

**ما هي الجهود والاستراتيجيات التي يتبناها مركز البحوث الزراعية لزيادة إنتاجية المحاصيل وتحسين جودتها؟**

يعمل المركز على تطوير الأصناف الزراعية من خلال استنباط أصناف جديدة عالية الإنتاجية من القمح، الأرز، الذرة، الفول، والبطاطس والتفويض على الأصناف المقاومة للأمراض والآفات وذات القدرة على التكيف مع التغيرات المناخية وتحسين جودة المحاصيل من حيث القيمة الغذائية والطعم والقوام، إضافة إلى تطبيق الزراعة الذكية بإدخال تقنيات الزراعة الدقيقة باستخدام الأقمار الصناعية وأجهزة الاستشعار، ودعم استخدام الري الحديث (بالتقطيع والرش) لترشيد المياه وزيادة كفاءة الإنتاج، ودعم الإرشاد الزراعي وتحسين إدارة التربة والمياه، والتعاون مع المنظمات الدولية لتبادل الخبرات وتطبيق نتائج البحوث الحديثة، ودعم البحث العلمى التطبيقي من خلال تنفيذ مشروعات بحثية ميدانية في المحطات الزراعية المنتشرة بالمحافظات وتطوير العامل المركزية لتحليل العينات وتقييم جودة المحاصيل وإصدار تقارير دورية حول أداء الأصناف الجديدة ومردودها الاقتصادي ودعم السياسات الزراعية الوطنية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في المحاصيل الاستراتيجية.

**ما خطة المركز لتطوير المحاصيل لمواجهة التغيرات المناخية؟**

مركز البحوث الزراعية يقوم بدور حيوي في مواجهة التغيرات المناخية وتأثيراتها على القطاع الزراعى في مصر هذا الدور يتضمن مجموعة من الأنشطة والبرامج، منها تطوير واستنباط أصناف جديدة من المحاصيل الرئيسية مثل القمح والأرز تكون مقاومة للأمراض والجفاف وتتمتع بالتغيرات المناخية وتحسين جودة المحاصيل وإنتاجيتها من خلال تقنيات تربية النباتات والهندسة الوراثية، وتشجيع الممارسات الزراعية العضوية التي تساهم في الحفاظ على البيئة وتقليل استخدام المبيدات الحشرية والأسمدة الكيماوية، وتطبيق تقنيات الزراعة الذكية مثل الري بالتقطيع والري بالرش والزراعة المحمية لزيادة كفاءة استخدام الموارد. وتطبيقات الممارسات الزراعية الجيدة.

**كيف يمكن للمزارعين الاستفادة من خدمات المركز وما هي البرامج التي ينفذها المركز لتحسين مهارات المزارعين ودعمهم؟**

مركز البحوث الزراعية هو أحد أهم المؤسسات الداعمة للقطاع الزراعى، ويهدف إلى تطوير الإنتاج الزراعى ونقل نتائج الأبحاث العلمية إلى المزارعين لتحسين ممارساتهم وزيادة إنتاجيتهم. فالمرکز يجرى أبحاثاً علمية لتحسين إنتاجية المحاصيل، وتحسين التربية، وإدارة المياه، وتربية المواشي، والمزارعون









